

إعداد مادة تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣  
(البحث والتطوير بالتطبيق على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني  
بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر)

### رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر لاستيفاء شرط  
من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : زديني علما  
رقم التسجيل : ٠٨٤٩٢١٤٠١٤



كلية الدراسات العليا  
قسم تعليم اللغة العربية  
الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر

٢٠١٧

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة :

الأسم : زدني علما

رقم التسجيل : ٠٨٤٩٢١٤٠١٤

العنوان : إعداد مادة تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣ (البحث  
والتطوير بالتطبيق على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة  
العالية الحكومية ٣ جبر)

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة

جبر، ٣ - يناير - ٢٠١٧ م

المشرف الأول،

  
الدكتور فيصل ناصر بن ماضي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٨٠٨٠٢١٩٩٥٠٣١٠٠١

المشرف الثاني،

  
الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠١٠٧٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

## إعتماد لجنة المناقشة

### عنوان البحث

إعداد مادة تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣ (البحث والتطوير بالتطبيق على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر) بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

الاسم : زدني علما

رقم التسجيل : ٠٨٤٩٢١٤٠١٤

قد دافعت الطالبة عن هذه البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر شرطا لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الاربعاء ١٨ يناير ٢٠١٧

التوقيع: .....

١. الدكتور الحاج احمد جونيدي الماجستير رئيس لجنة المناقشة

التوقيع: .....

٢. الدكتور الحاج أمين الله الهادي الماجستير مناقشا

التوقيع: .....

٣. الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضي الماجستير مشرفا ومناقشا

التوقيع: .....

٤. الدكتور الحاج عبد الحارس الماجستير مشرفا ومناقشا

يعتمد عميد كلية الدراسة العليا



أ.د. مفتاح العرفين

رقم التوظيف ٩٩٩٠٣١٠٠١

## الإهداء

إلى والديّ المحبوبين حفظهما الله الذين بذلا جهدهما في سبيل السعادة

وهما الحاج أحمد زيني شفوى والحاجة مزينة

إلى من سكن في قلبي زوجي محمد ارحم وبنتي عزمى نادية أزرى

لحضرة أساتذتي الذين علموني وشجعوني حبًا إلى اللغة العربية

لأخوتي وأخوتي الرحماء

لأصدقائ وزملائي

IAIN JEMBER

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علّم بالقلم. علم الأنسان ما لم يعلم، وفضلهم على كثير من خلقه بالعلم والعرفان ووصاهم بوالدهم بالبرّ والإحسان. أما بعد

فإنه تفرح الباحثة في هذه الفرصة النفيسة، أن فضّل الله العناية والتوفيق حتى تنتهى الباحثة من كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، فقدمت الباحثة من فؤدها العميق بجزيل الشكر وتتمنى الباحثة التقدير لهؤلاء الذين ساعدون على إتمام كتابة هذه الرسالة ومنهم :

١. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج باب سوهرتو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر
٢. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج مفتاح العارفين، عميد كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر
٣. سماحة الدكتور الحاج فيصل ناصر بن ماضى الما جستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية جمبر. وهو المشرف الأول الذى بذل جهده للإشراف فضلا عن تشجيعته وتوجيهاته على الباحثة فى إتمام هذه الرسالة.
٤. سماحة الدكتور الحاج عبد الحارس الما جستير، المشرف الثانى الذى أفاد الباحثة علما وعمليا ووجه خطواتها فى كلّ مراحل منذ بداية الرسالة حتى الإنتهاء منها.
٥. سماحة الدكتورندوس سوهارنوا الما جستير، رئيس المدرسة العالية الحكومية الثالثة جمبر الذى أعطى فرصة لبحث علمي فيها، وله منى خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

٦. والديّ المحبوبين حفظهما الله اللذين بذلا جهدهما في سبيل السعادة والرغبة في العلوم منذ نعومة أظفار الباحثة حتى أصبحت امرأة مثقفة بالثقافة الإسلامية.
٧. أساتذتي الأعزاء وأصدقاء الأحباء الذين مدّوا يد المساعدة في إتمام كتابة هذه الرسالة.

وأخيرا، فإن الباحثة لن تستطيع أن توفر لهم الجزء الموافق لمساهماتهم في إتمام دراسة الباحثة وفي إتمام هذه الرسالة، فلا تحاول الباحثة إلا أن تقدم جزيل الشكر مرّة ثانية على معونتهم. وأن ندعو الله أن يقبل منهم أعمالهم الخالصة لوجهه الكريم ويجزيهم الله أحسن الجزاء. تملى أن تكون الباحثة موفقة لتحقيق الغاية وأصابة الهدف وما توفيق إلا بالله عليه توكلت وإليه انيب.

جمبر ١ ديسمبر ٢٠١٦

زديني علما

IAIN JEMBER

## SURAT PERNYATAAN

Yang Bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Zidni Ilma

NIM : 0849214014

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Menyatakan bahwa Naskah Tesis ini secara keseluruhan adalah hasil karya peneliti saya sendiri, kecuali pada bagian yang dirujuk sumbernya.

Jember, 01 Desember 2016  
Saya Yang Menyatakan

Zidni Ilma  
Nim : 0849214014

## Abstrak

Zidni Ilma, 2016 - Penyusunan Bahan Ajar Bahasa Arab Berdasarkan Kurikulum 2013 (Studi Pengembangan Bahan Ajar untuk Siswa Kelas XI Semester II Madrasah Aliyah Negeri 3 Jember)

Pembimbing:(1) Dr. H.Faishol Nasar Bin Madi,MA (2) Dr. H. Abdul Haris, M.Ag

Salah satu problematika yang dihadapi oleh siswa-siswa pada Sekolah Menengah Atas adalah ketersediaan bahan ajar yang relevan dengan konteks kebutuhan dan mampu mengakomodir kompetensi mereka, baik dari sisi pedagogis, psikologis, sosiologis, dan linguistik. Kondisi demikian lalu menggugah *stake holders* dalam hal ini Kemendikbud untuk menyusun kurikulum 2013 yang dianggap akomodatif terhadap kebutuhan siswa-siswa di sekolah. Keterpaduan kompetensi yang tercakup dalam kurikulum baru ini dicanangkan sebagai solusi agar keterampilan siswa di bidang bahasa Arab teraktualisasikan dengan baik dan komprehensif.

Berpijak pada narasi di atas, terwujudnya sebuah bahan ajar yang didasarkan pada implementasi K 13 mutlak dibutuhkan, agar proses pembelajaran bahasa Arab dalam ruang-ruang kelas dapat berjalan sesuai tujuan yang telah ditargetkan, yakni tercapainya kesatuan kompetensi kebahasaan siswa, baik kompetensi mendengar, berbicara, membaca, dan menulis.

Untuk mewujudkan cita-cita mulia tersebut, penelitian pengembangan ini dilakukan dengan dua rumusan masalah: (1) Apa keistimewaan bahan ajar bahasa Arab yang disusun berdasarkan kurikulum 2013 untuk siswa kelas XI semester II Madrasah Aliyah Negeri 3 Jember?; (2) Sejauh manakah efektifitas penerapan bahan ajar bahasa Arab yang disusun berdasarkan kurikulum 2013 untuk siswa kelas XI semester II Madrasah Aliyah Negeri 3 Jember?.

Penelitian ini dibangun berdasarkan pendekatan kualitatif dengan analisis deskriptif, melalui metode *Research dan Development (R&D)* dan metode eksperimentasi. Tujuannya adalah untuk mengetahui efektifitas hasil latihan siswa berdasarkan pre-test dan posttest. Sementara populasi dan sampelnya adalah siswa kelas XI semester II MAN 3 Jember berjumlah 35 orang.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa hipotesa yang diajukan peneliti dapat diterima. Artinya, penerapan bahan ajar berdasarkan Kurikulum 2013 efektif bagi siswa-siswa kelas XI semester II, dengan hasil untuk *pre-test* adalah 72,49 dan hasil untuk *post-test* adalah 79, 40. Hal ini menunjukkan bahwa bahan ajar yang sudah dikembangkan berdasarkan Kurikulum 2013 mampu meningkatkan kompetensi siswa dalam berbahasa Arab.

Kata kunci: *Pengembangan bahan ajar, Kurikulum 2013, Kompetensi berbahasa Arab*

## ملخص البحث

زدني علما، ٢٠١٦ -- إعداد مادة تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج التعليمي ٢٠١٣ (البحث والتطوير بالتطبيق على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدسة العالية الحكومية ٣ جمبر)

المشرف: 1-الدكتور فيصل ناصر بن ماضي الماجستير 2-الدكتور عبد الحارس الماجستير

تعد عدم المواد التعليمية المناسبة تضمن احتياجات الدارسين وكفائتهم التربوية والسيكولوجية والاجتماعية واللغوية من احدى المشكلات التي يواجهونها في مراحلهم الثانوية. فأنشأ وزارة التربية والثقافة بإندونيسيا كأصحاب الحصص وحملة الأسمه منهاجا جديدا وهو المنهج الدراسي ٢٠١٣ هدفا لعلاج تلك التحديات واستيعابا على مهارات اللغوية الأربع نحو أوجه التكامل لدى أكتاف الدارسين.

واستنادا على الضوء السابق فالكتاب المقرر على أساس المنهج التدريسي ٢٠١٣ يقوم إعداده في حاجة ماسة، وهو يهدف على توفير عملية التعليم في حجرة الدراسة يجري على الأهداف المرجوة وهي تكامل المهارات اللغوية من الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

وأیضا، على هذه الأسس المهدوفة تركز الباحثة هذا البحث الكيفي بحثا تطوريا على قضيتين: (١) ما خصائص المواد المطورة في مادة اللغة العربية على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدسة العالية الحكومية ٣ جمبر؟ (٢) ما فعالية المواد المطورة في مادة اللغة العربية على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدسة العالية الحكومية ٣ جمبر؟

فيبنى هذا البحث استخداما بالمدخل كفي كمي والتحليل الوصفي، وتأسيسا على منهج البحث والتطوير وطريقة الملاحظة. والهدف الرئيسي هو معرفة حصول تدريبات الدارسين حيث استفادت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. ومجتمع البحث وعينته هم طلاب الصف الحادي عشر من الفصل ثاني في المدسة العالية الحكومية ٣ جمبرالذي كان عددهم ٣٥ طالبا.

والنتيجة من هذا البحث أن فروض البحث الذي قدمته الباحثة مقبول، يعني أن تطبيق المادة المطورة على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣ لدى طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدسة العالية الحكومية ٣ جمبر ترقى مهاراتهم اللغوية، حيث أن هناك تفاوت بين الاختبار القبلي الذي نتيجته ٧٢،٤٩ والاختبار البعدي الذي

نتيجته ٧٩،٤٠. ذلك بمعنى أن تعليم اللغة العربية على أساس هذا المنهج الجديد فعال لترقية مهاراتهم اللغوية للغة العربية.

الكلمة الرئيسية: تطوير المادة التعليمية، المنهج الدراسي ٢٠١٣، مهارات اللغة العربية

## Abstract

Zidni Ilma, 2016. *Designing Teaching Material for Arabic Based on 2013 Curricula (A Study Of Teaching Material Development for The Third Grade Students In 2<sup>nd</sup> Semester Of State Islamic Senior High School 3 Jember)*

Advisor : (1) Dr. H. FaisholNasar Bin Madi, MA (2) Dr. H. Abdul Haris, M.Ag

One of the problems faced by senior high school students is the availability of teaching material that is relevant to their needs and that is able to accommodate their competence pedagogically, psychologically, sociologically, and linguistically. This case however urges the stakeholder, which is the Ministry of Education, to design 2013 curriculum that is regarded as accommodative towards students' need in the school. The cohesiveness included in this new curriculum is expected to be a solution to improve students' skill in Arabic to be actual and comprehensive.

Relying on what is stated above, it becomes clear that designing teaching material based on 2013 curriculum is needed to make the teaching-learning process results the cohesiveness of students' linguistic skills: listening, speaking, reading, and writing. To achieve that precious goal, this developmental research was conducted by raising two research questions: 1) what is the excessiveness of teaching material for Arabic that is designed based on 2013 curriculum for 2<sup>nd</sup> grade students in State Islamic Senior High School 3 Jember? 2) To what extent is the implementation of teaching material for Arabic that is designed based on 2013 curriculum effective for 2<sup>nd</sup> grade students in State Islamic Senior High School 3 Jember?

Determining quantitative as the approach, this research was conducted and analyzed using descriptive technique through research and development (R&D) and experimental method. As the reason, this research aimed to examine the effectiveness of high school students' teaching practice through pre-test and post-test, while the samples were 2<sup>nd</sup> grade students in State Islamic Senior High School 3 Jember amounted to 35 students.

The finding shows that the proposed hypothesis is accepted, in which it means that the implementation of teaching material for Arabic that is designed based on 2013 curriculum for 2<sup>nd</sup> grade students in State Islamic Senior High School 2 Jember is effective. It is evidenced by the result of pre-test: 72, 49 and post-test 79, 40. Finally, it clearly indicates that teaching material designed based on 2013 curriculum is able to improve students' skill in Arabic.

Keywords: *Teaching material development, 2013 curriculum, Arabic linguistic skills*

## محتويات الرسالة

|                              |      |
|------------------------------|------|
| الموضوع .....                | صفحة |
| أ ..... الغلاف الداخلي       |      |
| ب ..... إعتقاد لجنة المناقشة |      |
| ج ..... موافقة المشرف        |      |
| د ..... الإهداء              |      |
| هـ ..... كلمة الشكر          |      |
| ز ..... إقرار الطالبة        |      |
| خ ..... الملخص               |      |
| ي ..... محتويات الرسالة      |      |
| ١ ..... الفصل الأول : مقدمة  |      |
| 1 ..... أ. خلفية البحث       |      |
| 5 ..... ب. مشكلات البحث      |      |
| 6 ..... ج. أسئلة البحث       |      |
| 6 ..... د. أهداف البحث       |      |

|    |                                                                   |
|----|-------------------------------------------------------------------|
| 7  | هـ. أهمية البحث .....                                             |
| 8  | و. حدود البحث .....                                               |
| 9  | ز. تحديد المصطلحات .....                                          |
| 11 | ح. التخطيط .....                                                  |
| 15 | الفصل الثاني : دراسة مكتبية .....                                 |
| 15 | أ. الدراسة السابقة .....                                          |
| 18 | ب. الإطار النظري .....                                            |
| 18 | الفصل الأول : مفهوم المواد التعليمية .....                        |
|    | الفصل الثاني : أسس إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ٢١ |
| 22 | أولاً : الأسس الثقافية والاجتماعية .....                          |
| 30 | ثانياً : الأسس السكولوجية .....                                   |
| 34 | ثالثاً : الأسس اللغوية والتربوية .....                            |
| 43 | الفصل الثالث : مشكلات المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ..... |
| 50 | الفصل الرابع : أسس تحليل وتقويم مهارة اللغة العربية .....         |
|    | الفصل الخامس : منهج تعليم اللغة العربية في ضوء منهج               |
| 54 | الدراسي ٢٠١٣ .....                                                |

|    |                                                                      |
|----|----------------------------------------------------------------------|
| 54 | أ. تعريف المنهج في مجال تعليم اللغة العربية.....                     |
| 57 | ب. أنواع المنهج .....                                                |
| 62 | ج. أسس بناء المنهج .....                                             |
| 66 | الفصل الثالث : منهجية البحث .....                                    |
| 66 | ١- مدخل البحث ونوعه.....                                             |
| 66 | ٢- مجتمع البحث وعينته .....                                          |
| 67 | ٣- خطوات .....                                                       |
| 68 | ٤- أدوات جمع البيانات.....                                           |
| 69 | ٥- طريقة تحليل البيانات .....                                        |
| 72 | الفصل الرابع : عرض البيانات عن تطوير مادة تعليم اللغة العربية .....  |
| 72 | الخطوة الأولى : جمع المعلومات في تعليم اللغة العربية .....           |
| 76 | الخطوة الثانية : التخطيط .....                                       |
| 78 | الخطوة الثالثة : تطوير المادة التعليمية في اللغة العربية .....       |
| 80 | الخطوة الرابعة : مراجعة الخبراء .....                                |
| 85 | الخطوة الخامسة : تجربة المادة التعليمية في مهارة اللغة العربية ..... |

فعالية تطوير المادة التعليمية للغة العربية في المدرسة العاليه

|     |                      |
|-----|----------------------|
| 10  | الحكومية 3 جمبر      |
| 108 | الفصل الخامس : خاتمة |
| 108 | أ. نتائج البحث       |
| 111 | ب. التوصيات          |
| 112 | ج. المقترحات         |

قائمة المراجع

قائمة الملاحق



## الفصل الأول

### مقدمة

أ. خلفية البحث

الكفاءة اللغوية لدى الإنسان بمستوياتها المختلفة من الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة مخصوصة عن غيره. وهذه المهارات الأربع وسيلة لتعبير ما في أذهانهم وكذا لقضاء حاجاتهم.<sup>١</sup> وباللغة يستطيع الفرد أن يتصل بالثقافة الأخرى لأن اللغة هي الوسيلة الوحيدة. ويقول تراجر: "اللغة هي نظام من الرموز المتعارف عليها، يتفاعل بواسطتها أفراد مجتمع ما في ضوء الأشكال الثقافية الكلية عندهم.<sup>٢</sup> وظيفة اللغة عندما يتعلق بالمجتمع هي المستودع لتراثه، والروابط الذي يربط به أبنائه فيوحد كلمتهم، ويجمع بينهم فكريا، وهي الجسر التي تعبر عليه الأجيال من الماضي والحاضر والمستقبل.<sup>٣</sup>

وبنسبة اللغة العربية فإن لها مكانة خاصة في قلوب المسلمين نظرا من أن هذه اللغة هي لغة القرآن الكريم ولغة الحديث الشريف نورا ودستورا في حياتهم. ولذلك لا شك أن اللغة العربية تقوم مكانة عالية بين اللغات العالمية، فهي

---

<sup>١</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠ هـ/١٩٨٩م) ص ١٦٠.

<sup>٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها - تدريسها - صعوباتها، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)، ١٥١.

<sup>٣</sup> نفس المرجع، ١٥٣.

تجمع بين أبناء الأمة العربية في وعاء لغوي واحد، كذلك تعد - برأي- جميع اللغويين بمن فيهم الأجانب أنها تمتلك كل مقومات اللغة القادرة على استيعاب العلوم والفنون والآداب كافة، أي أنها لغة الحضارة العالمية؛ لهذا لا بد من وضع آلية لغوية عربية شاملة تقوم على الاهتمام باستخدام العربية الفصحى المبسطة التي تستعمل في مجالات الحياة العلمية والعملية في أنحاء الوطن العربي.

وعلى هذا الأساس فاللغة العربية لا يتم تحسينها وتذوق حلاوة كلامها وكتابتها إلا بالقواعد. فقواعد اللغة العربية وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، مع أنها ليست غاية مقصودة لذاتها إلا أنها مهمة جدا، فهي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة صحيحة. بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم السنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على ذقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.<sup>٤</sup>

فالمدرسة العالية الحكومية ٣ جبر هي إحدى المدارس التي تم تنفيذ منهجها تأسيسا على منهج الدراسي ٢٠١٣، وهو منهج مقرر من وزارة التربية والثقافة يجل محل وحدة التعليم في إندونيسيا يحتوي على ثلاثة جوانب في التقييم، وهي

<sup>٤</sup> طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٥٠.

جوانب المعرفة، وجوانب المهارات وجوانب المواقف والسلوك. وما زال هذا المنهج الجديد في فترة نموذجية في بعض المدارس حتى اليوم.

وبالرغم من أن ذلك المنهج يعتبر من أروع المناهج إلا أن بعض المواد الدراسية لا يتم إعدادها ونشرتها، فالأمر مفوض إلى المدرسين ذاتهم. ومن تلك المواد الدراسية التي لم توجد هي مادة لغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر للصف الحادي عشر، وهذه مشكلة تتعرض داخل حجرة الدراسة. فالتلاميذ لا يحاولون الدرس كاملا بل أنهم يحوضونه قليلا من المدرس، فعملية الدراسة داخل الفصل جرت بغير تنظيم ومرتب.

فالكتاب المدرسي بمفهوم ما سبق مؤشر من مؤشرات الرقي ومظهر من مظاهر التطور، ومقياس من مقاييس التقدم بين الشعوب، والتلاميذ يحتاجون إليه. إن حركة الكتاب، تأليفا ونشرا وتوزيعا وقراءة، معيار لا يخطئ عند الحكم على ما وصلت إليه ثقافات الأمم، وما بلغته مستويات التطور فيها. والكتاب المدرسي من بين أنواع الكتب الأخرى ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية لهذا الشعوب. إنه وعاء المعرفة

وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين.<sup>٥</sup>

يقول القاسمي: "إن مصطلح الكتاب المدرسي يختلف عن المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فأرى أن يتألف الكتاب المدرسي لا من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم، وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات و مرشد المعلم"<sup>٦</sup>.

انطلاقاً مما سبق أرادت الباحثة كإحدى المدرّسات بالبحث العميق في إعداد وتطوير المواد الدراسية للغة العربية في هذه المدرسة. فالنتيجة من هذا البحث شبيء عظيم في مساعدة بعض مدرسي اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر. فمن العبارات المذكورة، أرادت الباحثة إجراء عملية البحث تحت الموضوع: "إعداد مادة تعليم اللغة العربية في ضوء منهج الدراسي ٢٠١٣، (البحث والتطوير بالتطبيق على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر)".

<sup>٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (جامعة أم القرى مكة المكرمة، ١٩٨٥م)، ٢٧-

## ب. مشكلة البحث

أما المشكلة فهي عدم الإمكان لبعض مدرسي اللغة العربية في إجراء عملية التعليم مع عدم الكتاب المقرر يحتوي فيه من الكفاءة والمهارة التي يريد تأسيسها في صدور التلاميذ. وهذه المشكلة تنشأ بأسباب متنوعة:

١. عدم الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية المجهزة حسب الموضوعات المقررة من وزارة التربية والثقافة في إندونيسيا.
٢. عجز أكثر مدرس اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة اللغة الأربعة من تحميل الحوارات أو المحادثات، والنصوص المقروءة، ومضمون قواعدها.
٣. عجز أكثر مدرسي اللغة العربية في ابتكار المواد الدراسية تحتوي فيه عناصر الكفاءة المعروضة في منهج الدراسي ٢٠١٣.

## ج. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة التي قد عرضتها الباحثة، فحددت

أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما خصائص المواد المطورة في مادة اللغة العربية على طلاب الصّف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر ؟
٢. ما فعالية المواد المطورة في مادة اللغة العربية على طلاب الصّف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر ؟

#### د. أهداف البحث

فالأهداف في هذا البحث هو:

١. أن تنتج الباحثة الكتاب المنتظم من الموضوعات المطابقة بالموضوعات المقررة من وزارة التربية والثقافة تأسيساً بالمنهج الدراسي الجديد.
٢. أن تكون المواد المطورة فعالية في ترقية كفاءة التلاميذ ومهارتهم اللغوية العربية خاصة على طلاب الصّف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر.

#### هـ. أهمية البحث

وفيما يلي أهمية هذا البحث من ناحية النظرية والتطبيقية.

١. نظريا

مدخلا جديدا لمعلمي اللغة العربية في تعليم مهاراتها الأربع في الفصل الثاني لكل المدارس العالية الحكومية أو الأهلية، يبنى على أساس المنهج الدراسي الجديد ٢٠١٣.

٢. تطبيقيا

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث:

٢,١ مساعدا على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة

العالية الحكومية ٣ جمبر في ترقية مهارتهم اللغوية العربية.

٢,٢ مساعدا لسائر معلمي اللغة العربية في تعليم مهارة اللغة العربية

على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية

الحكومية ٣ جمبر خصوصا وكذلك في المدارس الأخرى عموما.

٢,٣ مرجعا لسائر معلمي اللغة العربية وكتابا مقرررا في تعليم مهارة اللغة

العربية على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة

العالية ٣ جمبر.

و. حدود البحث

١. الحد الموضوعي

اقتصرت الباحثة هذا البحث على:

١,١) الجانب المتطور من جهة المواد في هذا البحث هو الكتاب المشتمل

على الموضوعات المطابقة بالموضوعات المقررة من وزارة التربية

والثقافة حوارا كان أو محادثة باللغة العربية.

٢,١) الجانب التركيزي في هذا البحث أن يفهم الدارس المعنى من

النصوص المقروءة، وأن يستوعب بالقواعد النحوية والصرفية وفهمها

من خلال سياق النصوص المقروءة. وذلك بطريقة التدريبات

وإجابة الأسئلة أو إملاء الفراغات في الكتاب المتطور.

## ٢. الحد المكاني

ومن حيث المكان، سوف تقوم الباحثة ببحثها على طلاب الصف

الحادى عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر.

## ٣. الحد الزماني

يقام هذا البحث في السنة الدراسية ٢٠١٥ - ٢٠١٦، ومدة هذا

البحث حوالي ثلاثة شهور تقريبا.

## ز. تحديد المصطلحات

ولكي لا يتسع البحث إلى الجوانب الأخرى المتنوعة فأرادت الباحثة أن تحدده تحت الموضوع "إعداد مادة تعليم اللغة العربية في ضوء منهج الدراسي ٢٠١٣، (البحث والتطوير بالتطبيق على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر)، لذلك تحتاج الباحثة إلى التوضيح خاصّةً لتحديد الموضوع فيما يلي:

أ) إعداد المواد التعليمية: عملية إعداد المواد التعليمية بنمط التعلم عن بعد عبارة عن منظومة متكاملة تضم مجموعة من المراحل تنجز بواسطة متخصصين في جميع المجالات الأكاديمية والعلمية والتقنية والفنية. ويمكن القول بأن هذا الإعداد ينقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية تبدأ بالتخطيط، ثم التصميم، وتنتهي بالإنتاج.<sup>٧</sup>

ب) مادة التعليم: مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات أو المهارات الحركية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل

<sup>٧</sup>المزيد من التفصيل، إقراء: رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٠م)، وناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (دار النصر للطباعة الإسلامية)، وفتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأحزاب من النظرية إلى التطبيق (مكتبة وهبة، القاهرة: ٢٠٠٣م) ٨١-١١٥

لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.<sup>٨</sup> والمادة التعليمية في هذا البحث بشكل الكتاب هو كتاب طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر بينى على أساس المنهج الدراسي. فالمدرسة العالية هي مدرسة قبل الجامعة، أو مدرسة بعد مدرسة المتوسطة .

ج) المنهج الدراسي: منهج جديد ٢٠١٣ ينشأ ليتم المنهج السابق وهو المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP). هذا المنهج يقوم على جوانب ثلاثة: جوانب المعرفة، وجوانب المهارات وجوانب المواقف والسلوك.

ح - التخطيط

أما التخطيط لكتابة هذه الرسالة الماجستير يتكون على الخطط المذكورة فيما

يلي:

<sup>٨</sup>رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ٢٠٣

## الفصل الأول : المقدمة

أ. خلفية البحث

ب. مشكلة البحث

ج. أسئلة البحث

د. أهداف البحث

هـ. أهمية البحث

و. حدود البحث

ز. تحديد المصطلحات

ح. دراسات سابقة

ط - التخطيط

## الفصل الثاني : الإطار النظري

١. إعداد المواد التعليمية

أ. مفهوم المواد التعليمية

ب. اختيار المواد التعليمية

ج. المواد التعليمية لمهارة اللغة العربية

د. خصوصية المواد التعليمية مهارة اللغة العربية

٢. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم مهارة اللغة العربية

ب. أهمية مهارة اللغة العربية

ج. الأهداف في تعليم مهارة اللغة العربية

د. الجوانب المهمة في تعليم مهارة اللغة العربية

هـ. توجيهات عامعة في تعليم مهارة اللغة العربية

و. الطرائق في تعليم مهارة اللغة العربية

ز. الوسائل في تعليم مهارة اللغة العربية

ح. التدريبات في مهارة اللغة العربية

الفصل الثالث : منهجية البحث

١. مدخل

٢. نوع البحث

٣. مجتمع البحث

٤. عينة البحث

٥ . خطوات

٦ . أدوات جمع البيانات

٧ . طريقة تحليل البيانات

### الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١ . عرض البيانات عن عملية التطوير

٢ . تصميم الكتاب الدراسي في تعليم اللغة العربية

٣ . تصميم الملفات الدراسية في تعليم مهارة اللغة العربية

٤ . عرض البيانات عن تحكيم الخبراء

٥ . عرض البيانات عن تجريبية محدودة

٦ . تحليل البيانات ومناقشتها

### الفصل الخامس : خاتمة

١ . النتائج

٢ . الاقتراحات

٣ . والتوصيات



## الفصل الثاني

### دراسة مكتبية

أ- الدراسة السابقة

١. دراسة اقامها الطالب تعمير المساجد

(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٧-

٢٠٠٨)

عنوان البحث : تصميم مادة تعليمية لمهارة الكتابة العربية لتلاميذ

المرحلة الابتدائية في ضوء المنهج على مستوى

الوحدة الدراسية (KTSP)

منهج البحث : بحث تطويري

وأهداف هذا البحث هي :

١. معرفة التامة لتصميم تعليم اللغة العربية خاصة لمهارة الكتابة العربية .

٢. لمرحلة الابتدائية

٣. في ضوء المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP)

٢. دراسة اقامها الطالب أغوس هاريانتو

(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠٠٨-)

(٢٠٠٩)

عنوان البحث : تأليف الكتاب المصاحب لتنمية مهارة الكلام

بحث تجريبي في المدرسة المتوسطة الإسلامية

الحكومية فريغين باسوروان

منهج البحث : بحث تجريبي

أهداف البحث هي :

١. يؤلف الباحث الكتاب المصاحبة لتنمية مهارة الكلام.

٢. بحث تجريبي

٣. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

٣ دراسة اقامها الطالب شمس المعارف

(جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١١)

عنوان البحث : تطوير المواد التعليمية الحاسوبية لترقية مهارة القراءة

(بحث تطوري بالتطبيق على المدرسة ثنائية اللغة

(العالفة باتو)

منهف البحت : بحت تطوري

وأهءاف هءا البحت هف :

١. تعلم مهارة القرأة بالحاسوب

٢. المدرسة ثنائفة

٤. دراسة اقامها الطالب جنكف دوست

(جامعة سونان أمبفل الإسلامفة الحكومفة بسورابافا ٢٠١٥)

عنوان البحت : تطوير مادة تعلم مهارة الاستماع (البحث

والتطوير بالتطفق على طلاب الفصل حاف

عشر للمستوى الثاني بمدرسة عالف معارف

كرافان مجا كدفرف)

منهف البحت : بحت تطوري

وأهءاف هءا البحت هف :

١. تطوير مادة تعلم مهارة الاستماع

فوجه الاختلاف بين البحوث السابقة أن هذا البحث ينتج الكتاب المقرر لمادة اللغة العربية على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية ٣ جمبر, صاحباً تأسيساً بالمنهج الدراسي الجديد وهو المنهج الدراسي ٢٠١٣.

## ب- الإطار النظري

الفصل الأول: مفهوم المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

يجدر بنا أن نقول أن التربية الحديثة تهتم بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تجدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. وطبعاً، فالواقع أن الفرق بين الكتاب التعليمي في النظر التربوي الحديث والكتاب التعليمي وفق المفهوم التربوي القديم ليس فرقاً في مكانه وأهميته ووظيفته فحسب، بل هو فرق كذلك في الأسس التي يقوم عليها، وفي درجة الوعي بهذه الأسس ومدى الاسترشاد بها عن وعي وبصيرة في أثناء تأليفه واستخدام<sup>٩</sup>.

وعلى أساس ذلك، فالكتاب بلا ريب، مؤشر من مؤشرات الرقي ومظهر من مظاهر التطور، ومقياس من مقاييس التقدم بين الشعوب. إن حركة الكتاب، تأليفاً

<sup>٩</sup> الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ... ٦

ونشرا وتوزيعا وقراءة، معيار لا يخطئ عند الحكم على ما وصلت إليه ثقافات الأمم، وما بلغت مستويات التطور فيها. والكتاب المدرسي من بين أنواع الكتب الأخرى ذو مكانة خاصة في التنمية الثقافية لهذا الشعوب. إنه وعاء المعرفة وناقل الثقافة ومحور العملية التربوية وأداة التواصل بين الأجيال ومصدر المعلومات الأساسي عند كثير من المعلمين.<sup>١٠</sup>

إن مصطلح الكتاب المدرسي كما قاله القاسمي يختلف عن المعنى الشائع المؤلف لهذا المصطلح، فيرى أن تأليف الكتاب المدرسي لا من مادته الأساسية فحسب، بل كذلك من المواد المساعدة كالمعجم، وكتاب التمارين التحريرية وكتاب التمارين الصوتية وكتب المطالعة المتدرجة وكتاب الاختبارات و مرشد المعلم<sup>١١</sup>.

ويؤكد هذا المفهوم ما ذهب إليه طعيمة في تعريفه لمفهوم الكتاب المدرسي في قوله : إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أسطرة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية و مرشد المعلم.

<sup>١٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، ١٩٨٥م، ص.

لذا أن الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والذي يؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، ويقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين و في زمن محدد.

و يشتمل الكتاب المدرسي الآتي :

١ . كتاب الطالب الأساسي.

٢ . مرشد المعلم.

٣ . كراسة التدريبات.

٤ . المعجم.

٥ . كتاب المطالعة الإضافي.

٦ . الوسائل السمعية و البصرية.

ولهذا الكتاب دور وفائدة لا غني عنها، وتزداد أهميته مع المعلم غير المؤهل تربويا ولغويا سواء أكان عربيا أم غير عربي، فهو بحاجة ليستفيد من الأساليب والطرق التي تعينه على شرح الأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية، بالإضافة إلى أنه في حاجة

ليعرف إلى أي مدى استطاع المعلم أن يغرس اتجاهاته في الدارسين ومن ثم تظهر أهمية أساليب التقويم<sup>١٢</sup>.

الفصل الثاني: أسس إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

ومن هذا المنطلق أعرف من المؤلفين ومقرري الكتب التعليمية لتعليم العربية

للأجانب مراعاة الأسس الآتية:

١. الأسس الثقافية والاجتماعية

٢. الأسس السيكولوجية

٣. الأسس اللغوية والتربوية

وفيما يلي نتناول كل أساس بالتفصيل وكيفية مراعاته عند إعداد كتب تعليم

العربية للناطقين بغيرها<sup>١٣</sup>.

أولاً: الأسس الثقافية والاجتماعية

عند حديثنا عن الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم

العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:

<sup>١٢</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود

المحمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية، ٤٢٢ هـ)، ص. ٤٢١

<sup>١٣</sup> نفس المرجع .. ٩-١١

١. 1- مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص.

١. 2- خصائص الثقافة.

١. 3- علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها.

١. 4- الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم

العربية لغير الناطقين بها، وفيما يلي كل ذلك بالتفصيل.

وتعرف الثقافة بأنها الأفكار والمثل والمعتقدات والمفاهيم والاتجاهات والعادات

والتقاليد التي تسود في مجتمع من المجتمعات. وبعبارة أخرى تعنى الثقافة كل ما صنعه

الإنسان بعقله ويده، ويعرفها فرنسيس عبد النور قائلاً: (ونقصد بثقافة شعب كل

الأفكار والمؤسسات والنظم الاجتماعية والعادات والتقاليد التي خلقها الإنسان لنفسه،

وبدون الثقافة يصبح الإنسان كائنًا بيولوجيًا فقط يسلك كما تسلك الحيوانات).

والثقافة بهذا المعنى لا توجد في مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه واتجاهاته

وعاداته وتقاليده، ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات.

أما الثقافة الإسلامية فتعنى: المعتقدات والمفاهيم والمبادئ والقيم وأنماط السلوك

التي يقرها الدين الإسلامي متمثلاً في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ومن ثم فإن

هذه الثقافة تقتصر على المجتمعات الإسلامية بغض النظر عن المكان والزمان. أما

الثقافات الأخرى غير الإسلامية فإنها تختلف باختلاف المجتمعات، بل إن الثقافة تختلف داخل المجتمع الواحد إلى عموميات وخصوصيات.

وهناك خصوصيات ثقافة تتصل بالطبقة الاجتماعية، فالطبقة الراقية تستخدم ثقافة تختلف عن الطبقة الدنيا من العمال، فمثلا الطبقة الراقية تحافظ كل المحافظة على ما يسمى بسلوك "الإتيكت" وتقبل على أنواع خاصة من الشراب والمأكولات. ومثل هذه الأشياء ينبغي عند تقديم المحتوى الثقافي أن يعكسها ولا يقتصر على نوع واحد من الثقافات ويهمل الخصوصيات بل ينبغي أن يكون هناك توازن في عرض المحتوى بين عموميات الثقافة وخصوصياتها.

وبعد النظر إلى الشرح السابق، نتساءل: إذن ما هي علاقة الثقافة بكتب تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية؟ فالجواب: لم تعد العلاقة بين اللغة والثقافة في حاجة لشرح أو إيضاح، فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولا يمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، وهي الواسيلة الأولى في التعبير عن الثقافة، ومن هنا تظهر فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءا أساسيا من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لابدله — إذا كان يرغب في إتقانها جيدا — من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفراده تلك اللغة تعرُّفاً كافياً يعصمه من

الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.

وإذا كان هذا الأمر يصدق على اللغات المختلفة وثقافتها فهو أصدق ما يكون على اللغة العربية، وثقافتها حيث أن اللغة العربية وثقافتها يسيران يدا بيد، ومن العسير على دراس اللغة العربية كلغة أجنبية، أن يفهمها فهما دقيقا أو أن يستخدمها استخداما دقيقا وحيدا دون أن يفهم مايرتبط بها من مفاهيم ثقافية معينة<sup>١٤</sup>.

ومعنى ذلك أن دراس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لا يستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم، وإلا فكيف يفهم الدارس الأجنبي قصيدة شعر بمعزل عن المحيط الاجتماعي والثقافي اللذين تعكسهما أو تصورهما. وكذلك أن من أهم الخطوات في إعداد المواد التعليمية هي مقارنة اللغتين والثقافتين (الأصلية والأجنبية) من أجل الوقوف على العقبات التي يجب أن تذلل في عملية التعلم<sup>١٥</sup>.

ومن ثم فإن اللغة العربية تعرف الدارس الأجنبي ثقافة المجتمع العربي إسلامي بل أنها هي التي تطبع كل مجتمع بطابع خاص - أعنى اللغة - بحيث يصبح هذا الطابع مميزاً

<sup>١٤</sup> نفس المرجع ، ١٣

<sup>١٥</sup> روبرت لادو، "ضرورة المقارنة المنتظمة للغات والثقافات" في "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء"، تعريب وتحرير: محمود إسماعيل صيني و إسحق محمد الأمين (الرياض: عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ م)، ص. ٦

في عيون الآخرين من خارج ذلك المجتمع، وتصبح نظرة هؤلاء لكل فرد من أفراد المجتمع وكأنه قطعة منه تتمثل فيه جميع الصفات التي تميز مجتمعه.

أما عند تصميم الكتاب المدرس أو تحليلة فينبغي على المؤلف أن يوضح المفهوم الثقافي الذي يتبناه الكتاب، والحدود التي تميز الثقافة الإسلامية عن الثقافة العربية، كما ينبغي أن يعطى الموضوعات الثقافية الإسلامية وزناً، كما ينبغي عليه أن يتدرج فيعرضه لموضوعات الثقافة الإسلامية ومفاهيمها وفقاً لمستويات الداسين وقدراتهم العقلية وخلفياتهم الثقافية.

كما ينبغي أن يقدم هذه الثقافة وفقاً لضرورتها للدارس وفي دراسة قام بها يونس عام ١٩٧٩ م، وكان من بين أهدافها معرفة المواقف التي يحتاج إليها الدارس عند زيارته للدول العربية، وقد أسفرت النتائج عن أن المواقف التي يحتاج إليها الدارس هي<sup>١٦</sup>:

أ- بيانات شخصية

ب- السكن - تحية الناس

ج- العمل

د- وقت الفراغ

هـ- السفر

<sup>١٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى... ١٣٢

و- السوق

ز- المطعم، الصحة والمرض، الخدمات

ومن موضوعات الثقافة التي ينبغي على المؤلف أن يقدمها للدارسين الأجانب

الموضوعات الآتية كما أسفرت عنها دراسة "طعيمة" والتي يبدى الدراسون الأجانب

اهتماما بها وميلا لقراءتها كان من أهمها:

أ) مفهوم الإسلامية وأركانه

ب) حول القرآن الكريم "نزوله وسوره"

ج) السنة النبوية "تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام

د) سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

هـ) قصص الأنبياء

و) مصادر التشريع الإسلامي

ز) العلاق بين العربية والإسلام

ح) حقوق الزوج والزوجة في الإسلام

ولذلك فعند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن يكون له طابع

اجتماعي وثقافي إسلامي، بمعنى أنه يخدم لغتنا وثقافتنا وذلك من خلال مراعاة الآتي:

١. أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التي تتناول هذا الجانب بصورة حقيقة غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.
٢. أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.
٣. ضرورة الاهتمام بالتراث العربي وخصائصه التي على رأسها الطابع الإنساني ورفع مكانة العلم والعلماء، ولا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية والأسلوب الجزل، وإنما نعني به الجوانب الثقافية التي تفيد الدارس الأجنبي وتعطية فكرة عن حقيقة الثقافة العربية وأصولها.
٤. انتقاء الثقافة العربية في ضوء حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة، حيث إن الثقافة كثيرة ومتعددة ومتشعبة، ومن الصعب أن نقدمها كلها للدارسين الأجانب ومن ثم ينبغي أن نتقى منها ما يتناسب مع الدارسين.

٥. التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل.
٦. الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب - إن وجدت - وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.
٧. مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التي تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنا بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التي تحدث داخل المجتمع الإسلامي.
٨. تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، بل لايشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.
٩. إن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة أيضا أغراضا من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص في المادة على تحقيق الجانبين أمر مهم.
١٠. تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة مثل: التحرر من الخرافات، وتنمية الأفق العقلي وسعته... إلخ.
١١. احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

١٢. مراعاة تقديم الجانب الثقافي في الكتاب المدرسي بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكري والثقافي.

١٣. مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا، ولاسيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن العربي، ويتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة، لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على التكيف مع أهلها<sup>١٧</sup>.

ثانيا: الأسس السكولوجية:

من المعلوم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، وأنه أولا وأخيرا هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن

<sup>١٧</sup> انظر المرجع السابق .. ١٣٧-١٤٥

هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية<sup>١٨</sup>.

وإذا كان هذا الأمر – الاختلاف في القدرات – ينطبق على أفراد المجتمع الواحد فإنه أحرى أن ينطبق على دراسي اللغة العربية من غير الناطقين بها، حيث إنهم يأتون من بيئات شتى، ومن ثقافات متنوعة، وجنسيات مختلفة الأمر الذي يؤدي إلى اختلافهم في القدرات العقلية واستعدادهم لتعلم العربية، وبالطبع فإنهم يختلفون في دوافعهم وفي درجة الاجتماعية اهتمامهم وسرعة تعلمهم للعربية، كما أن اختلاف المستويات الاقتصادية والاجتماعية له أثره على تحصيل اللغة.

وهنا علاقة مطردة بين الطبقة الاجتماعية للدارس واتجاهاتهم نحو تعلم اللغة الأجنبية، ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينتغى أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.

وإذا كانت معرفة الخصائص النفسية لدارس اللغة العربية من غير الناطقين بها تعد أساساً من أسس إعداد كتبهم واختيارها فإن المقام لايسمح هنا باستعراض خصائص

<sup>١٨</sup> من أبرز النظريات النفسية التي عالجت قضايا تعلم اللغة وتعليمها هي النظرية السلوكية. فالإتجاه السلوكي في اكتساب اللغة وتعلمها وتعليمها أحد نتائج تطبيق النظرية السلوكية في علم النفس على السلوك اللغوي لدى الإنسان. انظر: عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٩م)، ص. ١٩

النمو لكل مرحلة، فلقد ذكر ذلك بإطناب فيكتب علم النفس، ولكن الذي يعيننا هنا هو: أن نعرف الدوافع التي تدفع المتعلمين الدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أننا سنتعرض باختصار لقدرة والاستعدادات لتعلم اللغة والشروط اللازمة عند تصميم الكتب<sup>١٩</sup>.

انطلاقاً مما قد ذكرت الباحثة سابقاً فعلى من يعد المواد التعليمية أن يراعي الشروط النفسية عند تصميم الكتاب المدرسي ونستطيع أن نستخلص الشروط الآتية:

٢,١. أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً، ويراعى مبدأ الفروق الفردية.

٢,٢. أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية "العربية".

٢,٣. أن تنبغى المادة العلمية وفق استعداد الدارسين وقدراتهم.

٢,٤. أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو

يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.

<sup>١٩</sup> على سبيل التفصيل، انظر مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم (مصر: دار مصر للطباعة، بدون السنة)، ١٣٥-١٦٧

٢,٥. أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، وأن يعطى بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية في هذا الميدان.

٢,٦. أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية.

٢,٧. أن تؤلف كتب للمؤهلين في الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطي الذكاء ومن دونهم.

٢,٨. أن تهين المادة المقدمة في الكتاب المدرسي وشكلا يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.

٢,٩. أن تحفز المادة الدراس على استخدام اللغة في موافقها الطبيعية.

٢,١٠. أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته.

٢,١١. أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف الناطق الأصلي للغة.

٢,١٢. أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين<sup>٢٠</sup>.

ثالثاً: الأسس اللغوية والتربوية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من وحدة اللغة ومفردات وتراكيب وصياغة نصوص القراءة وشكل الحروف التي تقدم فيكتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب فيعرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.

بالنسبة لوحدة اللغة مثلاً، عرفنا أن اللغة وحدة واحدة وكل متكامل. وما فنون اللغة إلا نفسها، مما يفرض إبراز الوحدة العضوية التي تربط بين فنون اللغة الأربعة من استماع إلى كلام إلى قراءة إلى كتابة. ويستلزم هذا عند تأليف الكتب اتخاذ النص القرائي محورا تدور حوله بقية فنون اللغة وفروعها. فتطرح عليه أسئلة للفهم وتدرجات للاستماع، ومواقف للتحدث وملاحظات لغوية تركز على التراكيب المستخدمة، ومناقشة لنص أدبي ذي صلة بالنص القرائي، وتدرجات تذوقية عليه، ثم نشاط كتابي يتمثل في الخط أو الإملاء أو التعبير الكتابي<sup>٢١</sup>.

وتناول اللغة المقدمة فيكتب العربية كلغة ثانية تقدم على المستوى اللغوي والمستوى التربوي، فمثلاً عند تقديم التراكيب العربية يلزم معرفة أى نوع من الجمل يقدم؟ هل الاسمية أم الفعلية؟ وهل تبدأ بالبسيطة أم المركبة؟ الإجابة عن هذه الأسئلة من الصعب تناولها لغويا بمنزل عن الجانب التربوي، ومن ثم رأينا أن هذين الأساسين (اللغوي

<sup>٢١</sup> رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م)، الطبعة الأولى، ص.

– التربوي). يعدان أساسا واحدا وإن كان لكل منهما وظيفته ولكن من الصعب الفصل بينهما نظرا لتداخلهما، ولذا فضلنا تقديمهما كأساس واحد، وإن كان بعض الباحثين فصل بينهما، لكن باحث وجهة نظره عند تقديمه للموضوع وفلسفته الخاصة التي يميل إليها.

وعند تناولنا لهذا الجانب سوف نركز على الآتي<sup>٢٢</sup>:

١. اللغة التي ينبغي أن تعلم.

ومعنى ذلك أن دارس اللغة العربية من غير الناطقين بها يتعلمها إما بدافع وغرض التعبير عن فكره ومعرفة فكر العرب، وإما بدافع التعامل مع الناطقين بها والاتصال بهم. وهذا يحدد لنا منذ الوهلة الأولى نوع اللغة التي ينبغي أن نعلمها للأجانب، وهي قد تكون اللغة التي يستطيع من خلالها التعامل والاتصال بمتحدثي اللغة العربية الأصليين وتسمى اللغة العربية المعاصرة "لغة الحديث واللغة الحياتية الفصيحة" وإما اللغة المعبرة عن التراث والفكر وتسمى اللغة العربية الفصحى (لغة التراث) فهي تفيده تنمية فكره عن العرب وثقافتهم القديمة.

وقبل أن ننفذ هذا أو ذلك يجدر بنا أن نعطي لمحة عن مستويات استخدام

اللغة: تتنوع اللغة إلى اللغة العربية الفصحى وهي اللغة ذات الطابع الخاص من

<sup>٢٢</sup> المرجع السابق، ١٣٨

المفردات المنتقاة، والمعاني العميقة التي تملها الألفاظ وكما يطلقون عليها أحيانا لغة الألفاظ الجزلة والأفكار القوية والأسلوب العميق والمفاهيم التي كانت مناسبة للاتصال في وقت سابق على مدى التاريخ العربي.

وهنا العربية المعاصرة، وهي اللغة التي تواكب الحياة وما يحدث في المجتمع من تغيير سواء بإضافة مصطلحات جديدة أو بشيوع استعمالات مختلفة للمفردات ذاتها أو بتنوع أسلوب التعبير أو غير ذلك من أشكال التطور اللغوي. وهنا العربية التخصصية وهي اللغة المرتبطة بتخصص أو مهنة بعينها ويشيع فيها مفردات وتراكب معينة مثل لغة الأطباء والدبلوماسيين والحرفيين. وهناك أيضا العربية الفصيحة المعاصرة، وهي اللغة ذات المعنى الواضح والألفاظ المألوفة مع مراعاتها قواعد اللغة وهي غالبا ما يكتب لها في الصحف والمجلات وغير ذلك من وسائل الإعلام<sup>٢٣</sup>.

## ٢. مكونات اللغة.

تتكون اللغة من مجموعة من النظم هي النظام الصوتي والنظام التركيبي والنظام المعجمي. اللغة في حقيقتها الأولى هي نظام من الرموز الصوتية المنطوقة قبل أن تكون وكتوبة، ونحن هنا لانتحدث عن أنواع الأصوات العربية، وكيفية مخارجها،

<sup>٢٣</sup> المرجع السابق.

فهذا الأمر يحتاج إلى مختص في علم الأصوات ولكن الذي نعني به ونركز عليه هو

أن يلم مؤلف الكتاب ومن يتصدى لتقويمه كآآتي:

أ) علم الأصوات وفوائده وعلاقته بالعلوم الأخرى.

ب) معرفة المشكلات الصوتية والتغلب عليها لدى الدارسين.

ج) الأسس التي ينبغى التركيز عليها عند تعليم الأصوات.

ويبحث هذا العلم في النظام الصوتي للغة والوظيفة التي يؤديها الصوت

الواحد، كما يبحث في مخارج الحروف وارتباط الأصوات بعضها ببعض وكيفية تأثير

الصوت فيما يجاوره من أصوات أخرى. ولذلك للدراسة الصوتية أثر كبير فيتعلم أى

لغة أجنبية، فهي تمثل الشكل الرئيس للغة وليس الشكل الواحد لها، كما أن دراسة

هذا العلم تمكن الدارس من معرفة كيفية النطق السليم لمفردات اللغة، وهذا بدوره

يساعد الدارس في تحصيل كثير من فروع المعرفة ولاسيما فروع الثقافة الإسلامية التي

على رأسها القرآن الكريم والحديث الشريف ثم الفقه والتوحيد.

وإذا كان هذا العلم يعتبر من العلوم الحديثة، ويؤكدون أهمية في المجال اللغوي

فإن العلماء القدامى قد تنبهوا لذلك منذ أكثر من عشرة قرون، ووضعوا له أسسا

للاستفادة منها في المحافظة على قراءة القرآن الكريم وتلاوته تلاوة سليمة، وسموا هذا

العلم باسم "علم التجويد".

وعلم الصوتيات له علاقة وثيقة بالعلوم اللغوية الأخرى، وتظهر علاقته  
 بالبلاغة في معرفة الفصيح من غيره وذلك عن طريق معرفة مخارج الأصوات ومن ثم  
 معرفة الأصوات المتنافرة والأصوات المتباعدة المخرج وغير ذلك، وهذا يفيد في معرفة  
 الموازنة بين الأساليب بلاغياً.

كذلك فإن دراسة الأصوات لها علاقة بما يسمى "التقابل اللغوي" حيث  
 تقوم على معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين لغتين ومثل هذا يفيد في معرفة أوجه  
 التشابه بين لغة الأصلية واللغة العربية، كما تعينه على معرفة المشكلات الصوتية  
 الناتجة عن أوجه الاختلاف بين اللغتين، وهذا يعينه على التنبؤ بالأخطاء التي تقابله  
 أثناء دراسة فيستطيع التغليب عليها أو البعد عنها<sup>٢٤</sup>.

ومعنى ذلك أن دراسة الصوتيات لها فوائد تعود على الدراس منها:

١. تساعده على النطق السليم وبخاصة نطق القرآن الكريم، لأن اللحن  
 فيه خطر كبير.

٢. تمكنه من تحصيل فروع المعرفة وخاصة الثقافة الإسلامية.

٣. تعرفه الأساليب الجيدة من غيرها مع دراسة البلاغة.

<sup>٢٤</sup> لمزيد من التفصيل عما يتعلق بدراسة تقابلية، انظر روبرت لادو، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، تعريب وتحرير: محمود إسماعيل  
 صيني و إسحق محمد الأمين (الرياض: عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ م).

٤. تعرفه أوجه التشابه والاختلاف بين لغته واللغة العربية عن طريق علم

اللغة التقابلي.

٥. تعرفه الصعوبات الصوتية الموجودة في اللغة العربية الناتجة عن اختلاف

اللغتين (الأصلية والهدف)<sup>٢٥</sup>.

٣. مهارات اللغة.

وهي أربع مهارات ( الاستماع - الكلام - القراءة - الكتابة )، و لما كان

لكل علم أهدافه، فإن هذه المهارات الأربع في تعليم اللغات تمثل الأهداف

الأساسية، التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين، فتعلم أي لغة من اللغات،

سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، إنما هدفه هو أن يكتسب المتعلم القدرة على

سماع اللغة والتعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، ويهدف كذلك إلى الحديث بها

بطريقة سليمة تحقق له القدرة على التعبير عن مقاصده، و التواصل مع الآخرين

أبناء تلك اللغة خاصة، وكذلك يسعى إلى أن يكون قادرا على قراءتها و كتابتها.

وبهذه الصورة تصبح هذه المهارات هي مركز البحث والأهداف الحقيقية

العلمية التربوية، فما هي هذه المهارات، و ما أهميتها، و كيف يمكن استغلال ما

<sup>٢٥</sup> ناصر عبد الله الغالي، أسس إعداد ..... ٢٨

كتبه الباحثون للاستفادة من هذا كله في تطبيق طريقة التعليم (أيا كانت) لتحقيق أفضل النتائج.

ومن المكونات التي تطور بها الباحثة في هذا البحث هو ما يتعلق بالقواعد النحوية، وهو العلم الذي يهتم بدراسة القواعد والأنظمة التي تتحكم في وضع الكلمات وترتيبها وصورة النطق ما يطرأ على أو اخرها من أشكال إعرابية مختلفة. يعني أن النحو يهتم بكيفية قيام العلاقات بين الكلمات في الجملة، وكيفية فهم أداء الكلمات لو ظيفتها النحوية في الجملة، كما أنه العلم الذي يساعد المتعلم على تقويم لسانه وبعده عن الزلل والخطأ في الكلام<sup>٢٦</sup>.

ومعنى ذلك أن دراسة القواعد ليست غاية في ذاتها وإنما هي وسيلة لغاية، وتعد هذه الوسيلة أمراً مهماً لتعليم العربية لغير الناطقين بها. فالسؤال: ما هي أسس في اختيار موضوعات النحو والتراكيب في مجال إعداد المواد الدراسية؟ فتحاول الباحثة هذه الإجابة و تجدها في بعض المراجع كما يلي:

أ) أن لانبالغ في دراسة هذه القواعد، وتعمق في تفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة وإجادة التحدث بها لا يرجع إلى ضغط قواعدها، ولقد

<sup>٢٦</sup> من المشكلات التي تنتبع من عناصر اللغة هو كيف يعيش الأفراد مع لغتين، يكتسب لغته الأم في مرحلة الطفولة ثم يتعلم اللغة الثانية كغير الناطقين بها، هذه هي المشكلة. انظر: محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية (دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢).

أثبت التجارب أن بعض من درس القواعد وتعمق فيها قد يخطئ عندما يتحدث أو يكتب بالعربية الفصحى.

(ب) أن تعلم القواعد على أنها ليست علما مستقلا في كتاب متخصص وفيحصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغي أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية.

(ج) أن لانركز على الطريقة التي تولى عناية واهتماما للقواعد مثل: طريقة النحو والترجمة التي لاتمكن الدارس من الاتصال اللغوي بالآخرين. فهذه الطريقة تعلم عن اللغة ولاتعلم اللغة لأنها تهتم بحفظ الكلمات والقواعد دون اهتمام يفهم اللغة. ولقد كان من أسباب تعلم العربية لغير العرب اتباع طرق غير مجدية فيتعليم اللغة الأجنبية، تلك الطرق التي استبعدها المفكرون في مجال التربية وتعليم اللغات، وهي الطرق المبنية على تعلم القواعد اللغوية بتفصيلاتها.

(د) إن تعلم القواعد الوظيفية أى القواعد الضرورية التي يوظفها الدارسون في التعبير ويحتاجون إليها وهذا ما تنادى به التربوي الحديثة "الوظيفية في تعليم".

(هـ) أن لاتطغى دراسة القواعد النحوية على الأهداف الأخرى للغة.

و) أن لاتقدم القواعد في صورة أمثلة مبتورة عن المعنى، وإنما يفضل أن تقدم من خلال دراسة النصوص، أو القطع النثرية المناسبة لقدرات الطلاب والتي تمثل لهم معنى، وتضيف إلى قاموسهم اللغوي مفردات وتراكيب تساهم في تنمية قدراتهم اللغوية.

ز) أن تستبد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية إلا عند الضرورة القصوى.

ح) يفضل أن لا يتم تدريس القواعد النحوية إلا بعد التأكد من قدرة الدارس على التمييز بين الأصوات ونطق المفردات.

ط) الإكثار من التدريبات التي تثبت القواعد النحوية عند الدارسين<sup>٢٧</sup>.

### الفصل الثالث: مشكلات المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

سبق أن ذكرنا أنه على الرغم من الأهمية المتزايدة لتعليم اللغة العربية للأجانب، إلا أن هذا اللغة لم تدرس دراسة تربوية وعلمية دقيقة تناول بصفة عامة أهدافها، ومواد تعليمها، وطرقها، وأساليبها، وقد أدى ذلك إلى انصراف كثير من الراغبين في تعليم اللغة العربية عنها، وشاع ظلماً أو سوء نية - أن اللغة العربية صعبة التعلم.

<sup>٢٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم..... ٨٤

وقد أجريت دراسة شاملة للمواد التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية للأجانب،

وقد تناولت هذه الدراسة تلك المواد من عدة زوايا هي :

- |                           |                                       |
|---------------------------|---------------------------------------|
| (أ) الأهداف التعليمية .   | (ب) الوسائل التعليمية .               |
| (ج) استخدام اللغة المصورة | (د) استخدام اللغة الوسيطة.            |
| (هـ) طريقة التدريس        | (و) نوع اللغة العربية المقدمة للتعليم |
| (ز) الموضوعات أو المحتوى. |                                       |

ونعرض فيما أهم ما انتهت إليه هذه الدراسة<sup>٢٨</sup> :

#### أ- الأهداف التعليمية

من المعروف أن اللغة ذات فنون أربعة هي : الاستماع، و الحديث، و القراءة، والكتابة، والبرنامج الجيد لتعليم اللغات الأجنبية هو الذي يراعى تقديم هذه الفنون جميعها، ويوازن بينها، ويحللها إلى مهارتها المكونة لها، ويعنى هذا أن الاتصال هو الهدف الرئيسي الآن من تعلم أية لغة أجنبية. وقد حدث عكس هذا تماما في المواد التعليمية أو في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب حيث أهمل

فن الاستماع وفن الحديث بصورة ملحوظة، وركز تركيزا أساسيا على القراءة، وعلى القواعد غظت - في كثير على الأحيان - على فن القراءة، بحيث إنك لو تصفحت معظم كتب تعليم اللغة العربية للأجانب، لخليل إليك أنها كتب قواعد، وليست كتب تعليم للمهارات المختلفة المتعلقة باللغة العربية. وقد أدى هذا إلى فشل كثير من البرامج في تعليم اللغة العربية للأجانب.

وفي هذا المجال نستطيع أن نقول إن الكتب المستخدمة حاليا في تعليم اللغة العربية للأجانب فشلت في الإفادة من نتائج الدراسات اللغوية الحديثة - ومن المبادئ التربوية المتنوعة - فعلي سبيل المثال، يصر أحد المؤلفين في كتابه على الحفظ عن ظهر قلب لبعض التراكيب اللغوية التي ليست متصلة بحاجة الطالب، وليست متدرجة من حيث صعوبتها أو سهولتها، و ليس بينها صلة ما تبرر تقديمها في نظام متصل. ومن المقرر الآن أن الحفظ ليس هو الطريق الأمثل لتعلم اللغات العربية للأجنبية، فقد يؤدي الأخذ به - في كثير من الأحيان - إلى إحباط الطالب، إذا لم يعمل المدرس أو الكتاب على تقديم عدة طرق أو وسائل تسهل عملية الحفظ، ومن هذا الوسائل تدريج المادة، وخلق الدافعية لدى الطالب، والتقديم الجيد لقواعد اللغة.

## ب- الوسائل التعليمية

ومن عيوب كتب تعليم اللغة العربية للأجانب والتي أدت إلى فشلها في تعليم المهارات اللغة الأربع، الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، عدم استخدام الوسائل السمعية - البصرية في تعليم اللغات، ونعني بالوسائل التعليمية هنا استخدام الصور والرسوم و الأشكال البيانية و الخرائط والجداول والسجلات والراديو ومعامل اللغات.

ومن نتائج الدراسات العلمية في هذا الجانب أن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغات الأجنبية يؤدي إلى نمو الثروة اللغوية عند التلاميذ، كما أنه يؤدي إلى مساعدة التلاميذ مساعدة فعالة في تعلم المهارات الأساسية في اللغة<sup>٢٩</sup>.

## ج - استخدام اللغة المصورة : Transliteration

وتقصد باللغة المصورة هنا تسجيل صوت الكلمة العربية بالحروف اللاتينية فمثلا كلمة كتب يعبر عنها صوتيا بالرموز اللاتية Kataba وهكذا. واستخدام اللغة المصورة عيب آخر من العيوب الخطيرة في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب، إذ أنها تعوق - إلى حد كبير - تعلم الأصوات العربية بصورة

<sup>٢٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع ... ٨٣

جيدة، كما أنها - في ذات الوقت - تعطي انطبعا خاطئا عن أصوات اللغة العربية.

والغريب في الأمر أنه في حالات كثيرة يهجر مؤلف كتب تعليم اللغة العربية للأجانب الحرف العربي تماما، ويكتبون النصوص المقدمة بحروف لاتينية، وبهذا الصورة تفقد اللغة واحدة من أهم مزاياها أو خصائصها وهي الأبجدية. فمثلا كتاب living Arabic والذي يدرس بالجامعة الأمريكية بالقراءة للطلاب الذين يدرسون العامية المصرية لم يستخدم الحرف العربي إطلاقا.

إن مجال اللغة المصورة هو الدراسات اللغوية المقارنة، وليس للأجانب بأي حال من الأحوال. وعلى أية حال، فيكفي أن نتأمل هذا السؤال جيدا، هل تعلم اللغة الإنجليزية - مثلا - للعرب أو لغيرهم وتستخدم اللغة المصورة؟ ومن أفضل الوسائل اليوم في تعليم أية لغة أجنبية نلتقاها بطريقة مباشرة، وإن لم يكن ذلك ممكنا فليها الجو التعليمي في الفصل الدراسي بحيث يصبح موقف التعلم طبيعيا، وكأن اللغة تستخدم من جانب أهلها، وفي مجتمعهم<sup>٣٠</sup>.

د- استخدام لغة وسيطة

<sup>٣٠</sup> المرجع السابق.

ويرتبط بالعيب السابق عيب آخر في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب هذا العيب يتمثل في استخدام لغة أخرى بجانب اللغة العربية وظيفتها إيضاح معنى الرموز والكلمات والجمل العربية، وإعطاء التعليمات للمتعلم، وتقديم القواعد.

ومن وجهة النظر الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية ينبغي أن يعتمد على اللغات المراد تعلمها وحدها ويكون ذلك في جميع أنشطة عملية التعليم المتعلقة بمهارات اللغة وبتعبير آخر ينبغي على المعلمين أن يخلقوا "الجو الثقافي" النابع من اللغة التي يعلمونها ويمكن للفرد أن يتحقق من هذا الاتجاه بالرجوع إلى الكتب المستخدمة في تعليم اللغات الحديثة مثل : الإنجليزية والفرنسية و الألمانية و أسبانية..

هـ- طريقة التدريس

ومن العيوب الظاهرة في كتب تعليم اللغة العربية للأجانب استخدام الطريقة التقليدية في تقديم المواد التعليمية وتنظيمها والطريقة التي سار استخدمها في هذه الكتب وأصبح لها السيطرة هي الطريقة القواعد - والترجمة - وهي أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية على حد تعبير، وهذه الطريقة - كما سبق ذكره - لا يمكن الرجوع بها إلى فلسفة معينة أو إلى مذهب بعينه، وإنما تمتد

جدورها في التعليم الرسمي للغتين اللاتينية واليونانية، اللتين انتشرنا في أوروبا لعدة قرون، وقد كانت القراءة والترجمة النصوص هما من أهم ما يعني به في تلك الطريقة كذلك كانت التدريبات الكتابة معتمدة على تقليد نصوص القراءة، أو النصوص المترجمة وتهدف الطريقة القواعد والترجمة إلى تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية عن طريقة ترجمة هذه النصوص إلى لغته القومية أما اللغات الحديثة - ذات الشهرة والسمعة فقد كان مهتما أن تكيف طرائق تعليمها وتغيير، بحيث تتلائم مع الأهداف المتنوعة والمتغيرة التي تختلف أساسا عن أهداف اللاتينية و اليونانية و لذلك وجدنا عدة طرائق حديثة ظهرت في هذا المجال، ويكفي أن نشير إلى أهمها<sup>٣١</sup>:

١- الطريقة المباشرة Direct Method

٢- الطريقة القراءة Reading method

٣- الطريقة السمعية الشفوية Aural – Aproach

٤- الطريقة اللغوية الفكرية Thinking – Cognitive Methot

وعلى أية حال لا ينبغي أن تظل اللغة العربية وهي إحدى لغات ست

تستخدم في الأمم المتحدة وهي لغة ما يقرب من مليون مسلم ولغة أكثر ٣٤٠

<sup>٣١</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع .... ٨٥

مليون عربي لا ينبغي أن تظل معتمد في تقديمها للأجانب على طريقة كانت تدرس

بها اللاتينية واليونانية في القرون الماضية.<sup>٣٢</sup>

الفصل الرابع: أسس تحليل وتقييم مهارات اللغة العربية كلغة أجنبية في ضوء الإتجاهات الحديثة.

ولعل التقييم في مجال اللغة العربية كلغة أجنبية ينمي لنا السؤال الذي يطرح الآن وهو كيف نتحقق من اكتساب المتعلمين لمهارات اللغة العربية؟ والإجابة عن هذا السؤال بالطبع هي تقييم أداء الطالب لتلك المهارات بأداة صادقة وثابتة وموضوعية وهي الاختبارات الموضوعية. وبالتالي فلا بد من عرض اختبارات اللغة الأجنبية وكيف تقوم مهاراتها، ذلك لأن عملية الاختبار عملية صعبة وحساسة جدا وتحتاج إلى إعداد جيد، فضلا عن ذلك فإن التقييم عنصر مهم من عناصر المنهج لأنه يوفقنا على أوجه القصور والنقص، ومن ثم يتم إعداد البرامج وتطويرها في ضوء ما أسفرت عنه نتيجة التقييم، كما يوفقنا التقييم أيضا على مدى تحقق الأهداف التربوية التي نريد تحقيقها.<sup>٣٣</sup>

١ - أهمية الاختبارات

<sup>٣٢</sup> نفس المرجع.

<sup>٣٣</sup> المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب ص. ١٤٦

فكما ذكرت Ann, H. 1980 إن عمليتي التدريس والاختبار غالبا ما تكونان غير مرتبطتين، فعادة ما يدرب المدرسون على التدريس ولكن نادرا ما يدرسون على عملية الاختبار، ويجيدون على أنفسهم مضطرين لإجراء عملية الاختبار لكي يصنفوا التلاميذ في صفوف خلال العام الدراسي، أو لإعداد التلاميذ لامتحان عام، فالامتحانات جزء من النظام التعليمي الذي يطلب التحصيل (أو غير التحصيل) في كل جزء من أجزائه.

ففي كل الأنظمة التعليمية تلعب اختبارات دورا مهما وضروريا، فالبعض منها تعبر عن الأهداف التربوية من خلال الاختبارات ومن ثم نضع البرامج و المواد التعليمية، و البعض الآخر يركز على المواد التعليمية أو البرامج أولا ثم يكون هذا مدخلا لإيجاد نماذج تقييمية، وبين هذين النظامين نظام ثالث حيث نتوازي عملية بناء البرامج - الخطوط العامة للبرامج - مع بناء الاختبارات.

وعلى ذلك فإن الاختبارات أهمية قصوى في العملية التعليمية وقد حددت

قالت Valette ثلاث وظائف للاختبارات هي:

أ) تحديد موضوعات البرنامج بمعنى هل التركيز يكون على الكلام أو على الكتابة أو القواعد أو غيرها.

ب) التنبيه إلى مدى تقدم التلاميذ.

ج) تقويم تحصيل التلاميذ<sup>٣٤</sup>.

أما جيرالد وولس Gerald Wallace فذكر أن الاختبارات تساعد المدرسين على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات استنتجت من خلال عملية التقويم ، هذه القرارات قد تخص التلميذ أو المجموعة من التلاميذ، وقد تخص مدى فعالية طرق تدريس. وقد أوجز أسباب تقنين الاختبارات في أنها تساعد على<sup>٣٥</sup>:

- أ) وضع التلميذ في الفصل أو المجموعة المناسبة له.
- ب) تمدنا بدراسات خاصة عن الطرق التدريس العلاجية.
- ج) تقويم الكفاءة و التحصيل.
- د) تعتبر مصدرا من مصادر وضع الأهداف التربوية و المهنية.
- هـ) تساعد في اكتساف الأطفال الغير منضبطين اجتماعيا وتربويا.
- و) تقيس مخرجات التعلم.
- ز) تمدنا بمواد جيدة للبحث.

<sup>٣٤</sup> لمزيد من البيانات التي تتحدث حول الاختبارات وكيف تحليلها، انظر: محمد مصطفى العبيسي، التقويم الواقعي في العملية

التدريسية (عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠) ١٤٧-٢١٢

<sup>٣٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، في مناهج تعليم اللغة العربية.... ٩٨

أما Lauisy Massad فقد ذكرت أن اختبارات لها عدة فوائد منها :

- أ- أنها تستخدم كمعيار للمقارنة يطبق في فترات مختلفة ليوافق المدرسين والاداريين على معدل تقدم التلاميذ في جانب معين من جوانب العملية التعليمية أو للمقارنة بين مجموعتين من التلاميذ أو أكثر.
- ب- يمكن استخدام الاختبارات كجانب من جوانب عملية التدريس، فالتدريس يمكن تعديله و تحسينه في ضوء نتائج الاختبارات إذا كانت تلك الاختبارات مضبوطة بدرجة كافية وتوضح جوانب لغوية معينة بطريقة مباشرة .
- ج- أنها تفيد واضعي المناهج ومصممي البرامج التعليمية، فهي توفهم على مشكلات الاختيار بين جوانب التحصيل المهمة والحقيقية ومن ثم يقررون نوع البرنامج التعليمي المناسب لنوع معين من التلاميذ ، كما تكون مفيدة بوجه خاص في تقويم التلاميذ في المستويات المختلفة أو طرق التدريس المناسبة وفقا لاتجاهاتهم.
- د- تساعد الاختبارات المدرسين والباحثين في تحديد الطرق التي يكتسب بها التلاميذ اللغة ، ومجالات للاستخدام اللغوي، ودرجة السيطرة واكتساب اللغة الأجنبية.
- هـ- تساعد في تقويم كفاءة النظام المدرسي<sup>٣٦</sup> .

<sup>٣٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع ... ١١٢

الفصل الخامس: منهج تعليم اللغة العربية في ضوء منهج الدراسى ٢٠١٣

### (أ) تعريف المنهج في مجال تعليم اللغة العربية

نعرف أن النهج معناه لغة طريق بين وواضح، وجمعه نَهَجَاتٌ ونُهْجٌ ونُهْجٌ. <sup>٣٧</sup> وأما المنهج اصطلاحاً تربوياً فقد تعددت تعريفه وشهد مفهومه تطوراً قديماً وحديثاً طبقاً لتطور المفاهيم التربوية. وفي مفهومه القديم أو التقليدي فالمنهج هو عبارة عن مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها <sup>٣٨</sup>.

ولذلك فالمنهج على ضوء هذا المفهوم قد تمحور حول المحتوى الدراسي أو المواد الدراسية التي يتم اختيارها وتنظيمها بواسطة خبراء متخصصين ثم يقوم المعلمون بإكسابها للتلاميذ <sup>٣٩</sup>.

وكان المفهوم القديم للمنهج قد نحى دور المتعلم في العملية التعليمية، واهتم بالمعلم على اعتبار أنه حجر الزاوية، وهو أعرف بمحتوى الكتاب، وصار

<sup>٣٧</sup> انظر المكتبة الشاملة ، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ، لسان العرب ، ج ٢ ، ص ٣٨٣  
<sup>٣٨</sup> حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، ط-٢، (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٨)، ص. ١٥  
<sup>٣٩</sup> حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها، (أمدردمان: دار جامعة أمدردمان الإسلامية للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ١٠، انظر أيضاً: عبد المحي أحمد السبحي وفوزي صالح بنجر، أسس المناهج المعاصرة، ط-١، (جدة: مكتبة دار جدة-ميدان الجامعة، ١٩٩٧)، ص. ١٢-١٣

دوره ناقلاً للمعرفة إلى عقل الطالب. كما أنه اهتم بالمؤثرات الاجتماعية الأخرى؛ إذ هي من الأهمية بمكان. ولم تكن المناهج قديماً تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك الخصائص العمرية للطلاب في كل مرحلة تعليمية. فصار دور الطالب هو تلقي هذا الكم الكبير من المعلومات دون النظر في حاجاته الأخرى كالنفسية والاجتماعية.

ولما تطورت الحياة في مجالاتها كافة، أدى هذا إلى إعادة النظر في مفهوم المناهج؛ كيما يساير هذه التطورات التي تنظم جوانب الحياة جميعاً؛ فأصبحت الوظيفة المنوطة المعلم ليس يتمثل في نقل المعرفة فحسب.

لذلك برز مفهوم إجرائي للمنهج يتمثل في أنه: "مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ، بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات، وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم، ويؤدي إلى تحقق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية"؛ فهذا المفهوم جعل من الطالب عنصراً مهماً وفاعلاً في التعلم.

ويعد الكتاب المدرسي من أهم مواد التعليم، فمع تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة فإنه يبقى للكتاب حضوره الإنساني المتمثل في حضور المعلم؛ ولذا فإن

الاعتناء بإعداد المناهج وإخراجها هو أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلى المربين والمهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطرق التدريس.

ولما كان وجود المعلم الكفي أمرا ليس سهلا فإذ ذاك يتعاضم دور الكتاب؛ لأنه يحدد للمتعلم ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه إلى أن يصل منها إلى ما يريد<sup>٤٠</sup>. فطبعاً، هذا المفهوم التقليدي للمنهج يشكل مفهوماً غير شامل وأحادي الجانب إذ إنه يركز على المواد الدراسية بقدر يفوق تركيزه على بقية عناصر المنهج مثل الأهداف، والطرائق، والوسائل والتقويم. بالإضافة إلى أنه لا يراعي الجوانب المتعلقة بخصائص المتعلم التي ينبغي عدم إهمالها عند عملية بناء المنهج.

أما المنهج الحديث هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، والجسمية، والنفسية والفنية نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

## (ب) أنواع المنهج

هناك أنواع عديدة في منهج تعليم اللغة العربية، فلقد شهد مجال تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية تطوراً ملحوظاً في بناء مناهج تعليمها للأجانب نتيجة

<sup>٤٠</sup> أبو الفتح رضوان، الكتاب المدرسي: فلسفته - تقويمه - استخدامه، ص ٧٣

لاستفادته من نتائج الدراسات اللغوية التطبيقية. فثمة عدة مناهج صممت واقتُرحت لتعليم هذه اللغة للأجانب كل منها يستند إلى منطلقات لغوية تربوية مختلفة. ويسعى إلى تقديم أسلوب فعال لتعليم هذه اللغة. ومما يلي من أبرز المناهج في تعليم العربية للناطقين بغيرها:

#### أ- المنهج النحوي

يستند هذا المنهج إلى مبدئين، أولهما: أن اللغة نظام يشتمل على مجموعة من القواعد، ولذلك إتقان القواعد بمثابة إتقان اللغة. وثانيها: أن لكل معنى تركيباً لغوياً يناسبه ويعبر عنه، ولذلك تعلم التراكيب يساعد على نقل معانٍ معين أثناء عملية الاتصال باللغة.<sup>٤١</sup>

يستند هذا المنهج في تقديم المحتوى على الطريقة التقليدية وهي طريقة القواعد والترجمة. وبهذه الطريقة يهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى تمكين المتعلم من الاتصال بمصادر الثقافة العربية وقراءة كتاباتها ونصوصها ويتم ذلك عن طريق

<sup>٤١</sup> شدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو-الرباط: منشورات المنظمة والعلوم والثقافة،

أكساب مبادئ وأحكام القواعد النحوية العربية للمتعلم وترجمة النصوص العربية إلى

اللغة الأم.<sup>٤٢</sup>

ب. منهج المواقف

هذا المنهج ينطلق أن اللغة ظاهرة اجتماعية نشأت كوسيلة الاتصال بين

الناس في حياتهم الواقعية. فأية عملية لتعليم وتعلم اللغة لا بد أن تتماشى مع هذه

الوظيفة الأساسية للغة، مما يعني أن يكون تعليم وتعلم اللغة من أجل الاتصال وفي

إطار موقف الاتصال. ويتمثل ذلك في تصميم وتقديم الوحدات الدراسية التي تدور

حول موقف الاتصال، فهناك درس في المطار والسوق والمكتبة وغيرها من المواقف التي

يتوقع أن يأخذ الاتصال فيه مكانه.

ولذلك يعتمد منهج المواقف في تقديم المحتوى اللغوي على الطريقة المباشرة

والطريقة السمعية الشفوية اللتان ظهرتا ردا على طريقة النحو والترجمة. تعطي الطريقة

المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة، وتستخدم لغة بسيطة

أو الترجمة، ولا تعالج القواعد النحوية بصورة مباشرة. أما الطريقة السمعية الشفوية

فتنطلق من حقيقة أن اللغة أساسا للكلام، لذلك يجب أن ينصب الاهتمام في عملية

<sup>٤٢</sup> فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق، (دون مكان:

تعليم اللغة على الكلام. وأن تتسلسل عملية التعليم وفقا لما مر به الطفل في اكتساب لغته الأولى وهو الاستماع ثم الكلام وتأتي بعدهما القراءة وأخيرا الكتابة.<sup>٤٣</sup>

### ج. منهج الفكرة

هذا المنهج يهتم بالمواقف التي يدور حول المعنى أو ما ينقله المتكلم عبر اللغة. فأن اختيار المحتوى اللغوي فيه يتم طبقا للمعاني التي يحتاج المتعلم للتعبير عنها. وهذا يستلزم تنوع الصيغ اللغوية التي يجب أن يتعلمها المتعلم ويتدرب عليها إذ إن لكل معنى أو مضمون عددا من الصيغ ومجموعة من البدائل. لذا ينقسم محتواه وحدات كبيرة ينضوي تحت كل منها عدد من الوحدات الصغيرة. وممن الوحدات الكبيرة الزمن والعدد والمكان وممن الوحدات الصغيرة مثل الآن، يوم الأحد، أمس.. إلخ.<sup>٤٤</sup>

### د. المنهج متعدد الأبعاد

ويستند منهج متعدد الأبعاد إلى أربع خطط دراسية المقررات وهي المقرر اللغوي، المقرر الثقافي، المقرر الاتصالي والمقرر العام لتعليم اللغة. وقد لا يبدو في هذا لمنهج في مكوناته الأربعة شيئ جديد. يستخلص في منهج متعدد الأبعاد بأربعة أمور وهي:

<sup>٤٣</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ط-٣ (دون مكان ومطبعة، ١٩٨٩ م)، ص. ٢٢-٢٣

<sup>٤٤</sup> شدي أحمد طعيمة المرجع السابق، ص. ١٠٥

أ) المقرر اللغوي: يركز على استخدام اللغة أي الطلاقة في الأداء اللغوي حسب المواقف التي تستخدم فيها اللغة. ويتم إكساب هذه الطلاقة اللغوية بصورة متدرجة على شكل مستويات مع تحديد أهداف ومهارات يستلزم إكسابها للمتعلم في كل مستوى.

ب) المقرر الثقافي: يستلزم على تعارف المتعلم على ثقافة اللغة التي يدرسها فضر عن ثقافته. ولا يتم هذا بصورة مرضية إلا من خلال مقرر مستقل لتعليم الثقافة يستمد من ثقافة الناطقين باللغة المدروسة. ويهدف إلى أن يستمد محتوى المنهج ليس من بعد لغوي فحسب وإنما من بعد ثقافي ليصبح المتعلم قادرا على الوعي بثقافة غيره ويتمتع بالاجادة الثقافية على غرار الاجادة اللغوية.

ج) المقرر الاتصالي: يستهدف توفير الفرص للمتعلم لكي يستخدم اللغة في مواقف طبيعية أو في سياق قريب من هذه الموافق. ويتم هذا المقرر على نقل المعنى والأداء الكفاء لمطالب الاتصال ومهامه. وهذا يستلزم طرائق التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية التي تشجع المتعلم على الاتصال وتستثير دافعيته للقيام به

د) المقرر العام لتعليم اللغة: يهدف هذا المقرر إلى مساعدة تنفيذ المقررات الثلاثة السابقة بنجاح، وذلك بتزويد المتعلم بقدر من المعرفة عن بعض الموضوعات التي لها

صلة بتعلم اللغة وتعليمها وبالعلاقة بين اللغة وثقافتها، وبينهما وبين اللغات والثقافات الأخرى. ومن شأن هذه المعلومات أن تزيد وعي المتعلم باللغات، وتعلمها وتعليمها، ويدرب على المقارنة بينها، وتخطي حدود المعرفة الضيقة إلى المعرفة الأوسع عنها<sup>٤٥</sup>.

### (ت) أسس بناء المنهج

من أهمية معرفة أسس المناهج أنه تؤثر في محتوى المنهج وتنظيمه، وتؤثر أيضا في أهدافه ومواده وأنشطته. ومن هنا يطلق على هذه الأسس اسم المحددات التي تحدد جوانب المنهج. وعليه سوف لا يستغنى عنها في عمليات البناء والتطوير والتحسين. ورأى رشدي أحمد طعيمة على أن هذه الأسس في بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي أسس تربوية ونفسية واجتماعية. وهذه الأسس هي:

١. الأسس التربوية وهي مجموعة من المفاهيم والحقائق المتصلة بعناصر المنهج الأربعة الرئيسية أي الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم.

<sup>٤٥</sup> لمزيد من التفصيل، انظر: محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو):

٢. الأسس النفسية وهي الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل إليها الفكر التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس وبخاصة علم النفس.<sup>٤٦</sup> وأن هذه الأبحاث تؤدي دورا مهما في بناء المنهج، وتحديد محتوياتها وأساليب تنظيمها واستراتيجيات تطبيقاتها. وإن المبادئ التي يجب مراعاتها في بناء المنهج هي أن التلميذ يتعلم بشكل أفضل إذا كان العمل منسجما مع مستوى نضجه، وإذا ارتبط التعلم بأغراض التلميذ وواقعه. ويزاد على ذلك استمرارية عملية النمو والتعلم، وأن هناك فروقا فردية في سرعة التعلم وأن التلميذ يتعلم عدة أشياء في آن واحد، وأن التلميذ يتعلم بطريقة أفضل أفضل نتيجة الخبرات المتصلة بالحياة.

٣. الأسس الاجتماعية: إن التربية تهدف أساسا إلى تطبيع الفرد الإنساني اجتماعيا لكي يتفاعل بنجاح مع مجتمعه. فالثقافة الاجتماعية في الواقع هي ميراث بشري جاء من أجيال سابقة عبر مسيرة طويلة للإنسانية، فالإنسان يولد في بيئة ثقافية مثلما يولد في بيئة طبيعية. فالثقافة هي أنماط السلوك المعنوي والمادي السائدين لدى مجتمع من المجتمعات، ويدخل في ذلك كل ظواهر الحياة، وكل أنماط النتائج الفكرية والأدبي والفني والعلمي.

<sup>٤٦</sup> طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الرحمن عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها، (عمان: دار الشروق للنشر

٤. الأسس الثقافية: إن بين اللغة- كما سبقت الإشارة إليه- علاقة وطيدة تحرم فصل إحداها عن الآخر. فاللغة وعاء الثقافة وعنصر أساسي من عناصرها والوسيلة الأولى للتعبير عنها فلا يمكن للفرد أن يتحدث بلغة ما بمعزل عن ثقافتها، وكل هذا مما يبرر ضرورة مراعاة الجانب الثقافي في تعليم اللغة الأجنبية. وإذا كان هذا الأمر يصدق على اللغات الأجنبية وثقافتها فهو أصدق ما يكون على اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية. فاللغة العربية دون غيرها من اللغات ترتبط بثقافة الناطقين بها بصفة خاصة، وثقافة الناطقين غيرها من الشعوب الإسلامية بصفة عامة ارتباطاً عضويًا يصعب منه أن يحدث الانفصال بينهما. وهذا يعني أن منهج تعليم هذه العربية للناطقين غيرها ينبغي ألا يخلو من ملامح ثقافتها (وهي الثقافة الإسلامية) بل يستند إليها ويستخدمها محتواه ويجعل التعرف عليها من أهدافه الرئيسية.<sup>٤٧</sup>

واستناداً من العرض السابق ذكره أجرت الباحثة في إعداد وتصميم المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي ٢٠١٣ كالبحت والتطوير بالتطبيق على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية

٣ جمبر.

<sup>٤٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين غيرها، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م) ص. ٢٠.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### ١. مدخل البحث ونوعه

بالنظر إلى موضوع هذا البحث، فهو يهدف إلى تحسين عملية تعليم اللغة العربية في الصف الدراسي بإعداد وتصميم المواد الدراسية الجيدة والمناسبة. وبالنسبة إلى هذا الهدف، استخدمت الباحثة هذا البحث المدخل الكيفي والكمي. وأما المدخل الذي استخدمته الباحثة هو مدخل كيفي كمي في جمع البيانات في تحليلها ومناقشتها. فالكيفي هو الوصفي والكمي هو ما يكثر مطالبة استعمال الرقمية من جمع الحقائق وتحليل البيانات وعرض حصول البيانات أما نوع البحث الذي أقامته الباحثة في هذا البحث هو البحث والتطوير. وهو تطوير المواد التعليمية لمهارات اللغة العربية.

#### ٢. مجتمع البحث وعينته

أما مجتمع البحث في هذا البحث هو طلاب فصل الثاني من مستوى ثانية بالمدرسة العالية الحكومية جمبر. وعدد مجتمع البحث فيها ٣٥ تلميذا. وعينية

البحث هو بعض أو نائب من مجتمع البحث.<sup>٤٨</sup> أما إذا كان عدد مجتمع البحث قليل من ١٠٠، فالأحسن أخذ جميع مجتمع البحث، وكان البحث هو بحث المجتمع. وأما إذا كان مجتمع البحث أكثر من ١٠٠، فيؤخذ ١٠ - ١٥ % أو ٢٠ - ٢٥%.<sup>٤٩</sup>

### ٣. خطوات

استخدمت الباحثة الخطوات التي اقترحها برج وغال (Borg & Gall)

بخطواتهما فكما يلي:<sup>٥٠</sup>

١- البحث وجمع المعلومات

٢- التخطيط

٣- تطوير النموذج الأول للإنتاج

٤- التجربة الفردية

٥- تحسين الإنتاج

٦- تجربة الفريق الصغير

٧- تحسين الإنتاج

<sup>٤٨</sup> مترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, cetakan 13, 2006, hal. 131

<sup>٤٩</sup> المرجع السابق، ١٣٠-١٣٤

<sup>٥٠</sup> مترجم من:

Sri kantun, *Hakikat dan Prosedur Penelitian Pengembangan*, FKIP UNEJ, Hal. 82

٨- تجربة الميدان

٩- تحسين الإنتاج

١٠- التنفيذ والنشر

٤. أدوات جمع البيانات

ذكر محصون أن أساليب جمع البيانات تتكون من طريقة الوثائق والمقابلة والمشاهدة أو المذاكرة والاستبانة.<sup>٥١</sup> وللحصول على البيانات المحتاجة فتستعمل الباحثة الطرق لجمع البيانات كما يلي:

١. الاستبانات

هي جمع من الأسئلة التي تستعمل لنيل الاستعلامات والبيانات من المبحوث عليه.<sup>٥٢</sup> استعملت الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات عن نتائج الطلاب وخاصة في تعليم مهارة اللغة العربية.

٢. الملاحظة

استعملت هذه الطريقة لجمع البيانات باستخدام جميع الحواش مباشرة.<sup>٥٣</sup> وفي هذا البحث حضرت الباحثة إلى المدرسة مباشرة وخاصة في

<sup>٥١</sup>. Mahsun MS., *Metode Penelitian Bahasa*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2005), 89.

<sup>٥٢</sup> مترجم من:

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Rineka Cipta, Jakarta, cetakan 13, 2006), hal 151

<sup>٥٣</sup> نفس المرجع، ص: ١٥٥

على طلاب الصف الحادى عشر لجمع البيانات التي تتعلق بمادة تعليم اللغة العربية للفصل الثانى.

### ٣. الاختبارات

هي الطريقة المستخدمة لمعرفة النتائج بنظام مخصوص.<sup>٥٤</sup> واستعملت الباحثة هذه الطريقة لمعرفة النتائج وقدرة الطلاب وخاصة في مهارة اللغة العربية.

واستخدمت الباحثة الاختبار القبلي لمقياس قدرة الطلاب قبل استخدام هذا المواد المتطورة، والاختبار البعدي لمعرفة فعالية المواد المتطورة.

### ٥. طريقة تحليل البيانات

هي طريقة إجابة الأسئلة المستخدمة في هذا البحث، واستعملت الباحثة النسبة المئوية:

$$100\% X \frac{\text{تكرار الأجوبة}}{\text{عدد المستجيبين}} = \text{النسبة المئوية}$$

$$P \frac{F}{N} X 100\%$$

<sup>٥٤</sup> مترجم من:

P = النسبة المئوية

F = تكرار الأجوبة

N = عدد المستجيبين

أما التفسير والتعيين في تحليل البيانات المجموعة والإفترض العلمي،

فتستعمل الباحثة المقدار الذي قدمته سوهارسمي أري كونطا:

جيد ٧٦ % - ١٠٠ %

مقبول ٥٦ % - ٧٥ %

ناقص ٤٠ % - ٥٥ %

قيح ١٠ % - ٣٩ %

وأما رمز المقارنة المسمى T-TEST يستخدم الباحث هذا الرمز لنيل

المعرفة عن مقارنة الاختبار القبلة والبعدى.

وأما رمز المقارنة (t-test): °°

$$t_o = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1 - M_2}}$$

المقارنة =  $t_o$

°° مترجم من:

$M_1 =$  المتوسط (MEAN) من المتغير X (VARIABLE X)

$M_2 =$  المتوسط (MEAN) من المتغير Y (VARIABLE Y)

وبعد معرفة هذه النتائج الرقمية، شرعت الباحثة في شرح هذه البيانات

بشكل وصفي. وهذه الحالة متفق بأن مدخل هذا البحث هو كمي كيفي.

## الفصل الرابع

عرض البيانات عن تطوير مادة تعليم اللغة العربية

قامت الباحثة في هذا المجال تحديد البحث من ناحية مستوى الطلاب والمادة التعليمية التي ستطورها تحديد الكفاءة اللغوية المطورة وخاصة في تكليف المهارة لديهم. وتخطط خطوات كثيرة قبل أن تبدأ الباحثة تطوير المادة التعليمية. فأخذت تفكر الباحثة طوال الوقت في تخطيط تطوير المادة التعليمية، واستخرجت الخطوات الآتية لتطوير المادة التعليمية :

أ- الخطوة الأولى : جمع المعلومات في تعليم اللغة العربية

كانت هذه الخطوة تجريبها الباحثة جمع المعلومات فيها قبل أن تبدأ في تصميم المادة التعليمية، ولتفهم كل ما يحتاج الطلاب في دراستهم وخاصة فيما يتعلق بكفائتهم اللغوية. وهي تجمع المعلومات عن المشكلات التي يواجهها الطلاب في عملية التعليم والتعلم. وأما المشكلات الموجهة التي وجدتها الباحثة في ملاحظتها ومقابلتها بهذه المدرسه فهي المشكلة التي تتعلق بمنهج التعليم والمواد التعليمية والاختبارات وعدم المواد المناسبة لدى كفاءتهم. وتفصيلها الآتي :

## ١ - المشكلة التي تتعلق بمنهج تعليم مهارة اللغة العربية

إن التعلّم والتعليم مهارة اللغة العربية على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر ليس هناك المنهج الأساسي، فمنهج الدراسي مفوض للأساتيد. وكان التعلّم والتعليم مهارة اللغة العربية فيها يدخل في درس اللغة العربية. وليس هنا الكتاب المقرر الخاص المستخدم في المدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر يحتوي مضمونه على أساس المنهج الدراسي ٢٠١٣. وهذا مشكلة عظيمة، لأن المقصود وهو ترقية مهارة التلاميذ حسب كفاءتهم في اللغة العربية.

بناء على هذه الحالة، ترى الباحثة أنه لا يمكن تعليم مهارة اللغة العربية بهذه العملية على أن يكون فعالاً، ويمارس التلاميذ في هذا تعليم بالممارسة الجيدة، مع أن المدرس يشعر بالصعوبة في اجراء عملية التعليم والتعلم وخاصة في مهارة اللغة الأربعة. فمن هذا، وجود المنهج أمر مهم في تعليم مهارة اللغة العربية وخاصة وجود الكتاب المقرر حتى يمكن اجراء عملية التعليم والتعلم جيداً وفعالاً. ومن ثم أنّ تحديد المنهج هو أساس في تخطيط المواد التعليمية في عملية تعليم مهارة اللغة العربية، ويعد المعلم خطة دقيقة لتعليم مهارتها. وأيضاً أعد المعلم المواضع والأوقات المناسبة لتعليمها من قبل. وبعد أن يدبر المعلم المنهج

لتعليم مهارة اللغة العربية يستطيع المعلم أن يعد كل ما يحتاج المعلم في تعليم مهارتها من حيث المواد والمواضع الاستماعية والأوقات المحتاجة لتعليمها.

## ٢- المشكلة التي تتعلق بطرائق تعليم مهارة اللغة العربية

طبعاً في المجال التربوي وخصوصاً في المدارس يجب الانتباه دائماً إلى طرق التدريس المتبعة وإيجاد أفضل الحلول التي تواجه المشكلة التعليمية، ومن أحد هذه الأمور التي من الممكن أن تفيد في حل المشاكل التعليمية هي البحث عن طرق التدريس من أجل التطوير وتوسيع دائرة الاستفادة للمتعلم والتلميذ، وهذا الأمر يقع على عاتق المعلم لإيجاد الوسيلة التعليمية المناسبة من خلال إجراء البحوث اللازمة لطرق التدريس.

وبالانطلاق نحو العرض السابق، تجد الباحثة مشكلة من ناحية الطرق المستخدمة وهي أن تعليم مهارة اللغة العربية ليس فيه المنهج الأساسي، وهو يجري بدون تحديد وقت غير مناسب. والوقت لدرس مهارة اللغة العربية قليل، لأن الوقت المتاحة منقسم إلى أربعة المهارات. فلذلك اخترعت الباحثة المواد المطورة والطرائق الحديثة لتسهيل عملية التعليم و فهم المادة الدراسية. إذن يحتاج المعلم المبتكرات التي تتعلق بطرائق تعليم مهارة اللغة العربية.

## ٣- المشكلة التي تتعلق بمادة مهارة اللغة العربية

وجدت الباحثة المشكلة الحيوية في تعليم مهارة اللغة العربية وهي المشكلة من ناحية المادة التعليمية. فالمواد المتعلمة لا تقوم على أساس المنهج التعليم الجديد وهو المنهج الدراسي ٢٠١٣، التي تم نشره من خلال المقررات لوزارة الدينية. ولذا بعد أن تحاول الباحثة في معرفة المشكلات الموجهة في ميدان التعليم، أجرت في حل هذه المشكلات لاسيما المشكلة من المادة التعليمية لمهارة اللغة العربية.

والواقع في ميدان التعليم وحجرة الدراسة حينما يريد أن يعلم المدرس درس اللغة العربية لا يجد المدرس المادة اللائقة والجيدة لتعليم مهارة اللغة العربية. ودرس اللغة العربية من قبل لا يتضمن على المادة الاستيعابية. وبالنسبة لهذه المشكلة، تخطط الباحثة الحلول لهذه المشكلة هي تطوير المادة التعليمية لدرس اللغة العربية في المدرسة الحكومية ٣ جمبر. قبل أن تطور الباحثة المادة التعليمية، حاولت أن تعرف المادة المحتاجة في درس اللغة العربية لهذا الفصل.

وبذلك، تلاحظ الباحثة عملية تعليم والتعلم في اللغة العربية في المدرسة العالية ٣ جمبر، وتكتب كل البيانات التي تخرج من تلك العملية. ثم تقابل الباحثة التلاميذ المشكلة اللغوية الموجهة وعمما يحتاجونها في المادة التعليمية في

درس اللغة العربية. وبعد ذلك، تخطط الخطوات الآتية لتطوير المادة التعليمية

لدرس اللغة العربية.

ب- الخطوة الثانية : التخطيط

تقوم الباحثة بتصميم المادة التعليمية بعد أن تعرف المشكلات التي تتعلق بتعليم

للغة العربية. وتبدأ الباحثة هذه الخطوة بإعداد خطة الدرس ثم تستمر بصورة الدرس

وإجراءات البحث. هذه الخطوة أو المرحلة الأولى قامت بها الباحثة في تخطيط المادة

التعليمية للغة العربية التي ستطورها الباحثة. وفي هذه المرحلة حددت الباحثة

مصطلحات المادة التعليمية بالدروس والتدريبات.

والمواد المطورة بصورة عامة يتضمن على المقدمة، وإرشادات للمعلم، الكفاءة

الجوهرية والأساسية وتصنيفهما، وإجراء عملية التعليم. ولكل درس يشمل على

المفردات الجديدة، والصور المتعلقة بالمفردات، وبعض النصوص، والتدريبات

الاستيعابية. والأهداف فيه ليزيد مفردات الطلاب لفهم النصوص المعروضة، ثم يفهم

مضمون النصوص التي قدمها المدرس. وكانت الاسئلة الاستيعابية تستعمل لمعرفة

كفاءة التلاميذ وفهمهم عن النصوص المعروضة.

وتكون خطة المادة التعليمية في المستوى الثاني على ثلاثة أبواب وهي في

الجدوال الآتي:

| الباب | الموضوع      | الكفاءة الجوهرية | الكفاءة الأساسية                 | المهارات اللغوية                      | التراكيب                   |
|-------|--------------|------------------|----------------------------------|---------------------------------------|----------------------------|
| ١     | الإيمان      | ٤،٣              | ٣،٢ ،٣،١<br>٤،١ ،٣،٣<br>٤،٣ ،٤،٢ | الاستماع والكلام<br>والقراءة والكتابة | الشرط                      |
| ٢     | أخلاق الرسول | ٤،٣              | ٣،٢ ،٣،١<br>٤،١ ،٣،٣<br>٤،٣ ،٤،٢ | الاستماع والكلام<br>والقراءة والكتابة | لام التعليل ولام<br>الجحود |
| ٣     | نزول القرآن  | ٤،٣              | ٣،٢ ،٣،١<br>٤،١ ،٣،٣<br>٤،٣ ،٤،٢ | الاستماع والكلام<br>والقراءة والكتابة | الحال                      |

ج- الخطوة الثالثة : تطوير المادة التعليمية في اللغة العربية

وبعد أن تخطط الباحثة المواضيع والنصوص، قامت بتطوير المادة التعليمية في مهارة اللغة العربية. وهذه الخطوة خطوة مهمة لهذا البحث، لأن الباحثة تحل عن المشكلات الموجهة التي قد سبق شرحها حتى تكون المادة حلاً لجميع المشكلات في درس مهارة اللغة العربية. وبالنسبة لتخطيط البحث الذي قد صمم من قبل، فتطوير المادة التعليمية في مهارة اللغة العربية يحتوي على ثلاثة أبواب، وتفصيلها ما يلي:

#### ١. الباب الأول يعالج المادة حول الإيمان ، ومحتوياتها ما يلي:

(١) دليل المعلم

(٢) النصوص المقرؤة

(٣) قائمة المفردات

(٤) التراكيب (الشرط)

(٥) الأمثلة

(٦) التدريبات

(٧) الحوار

#### ٢. الباب الثاني يعالج المادة حول أخلاق الرسول، ومحتوياتها على التالي:

(١) دليل المعلم

(٢) النصوص المقرؤة

(٣) قائمة المفردات

(٤) التراكيب (لام التعليل ولام الجحود)

(٥) التدريبات

٣. الباب الثالث يعالج المادة حول نزول القرآن وتحتوي على التالي:

(١) دليل المعلم

(٢) النصوص المقرؤة

(٣) قائمة المفردات

(٤) التراكيب (الحال)

(٥) الحوار

(٦) التدريبات

د- الخطوة الرابعة : مراجعة الخبراء

بعد أن تنتهي الباحثة عن تطوير المادة التعليمية في مهارة اللغة العربية، تستمر

إلى الخطوة الآتية وهي مراجعة الخبراء. وهي تصحيح المادة التعليمية التي صممتها

الباحثة من قبل، وهذه الخطوة مهمة جدا بعد تطوير المادة، لتعرف الباحثة الأخطأ

والنقصان في المادة التعليمية المطورة في مهارة اللغة العربية، أتكون هذه المادة التعليمية المطورة تحتاج إلى التصحيح أو التكملة في مضمونها.

أما مقياس الدرجات المستخدمة لمراجعة الخبراء فهو ما يلي:

| مقياس الدرجات   |           |               |                |
|-----------------|-----------|---------------|----------------|
| ٤               | ٣         | ٢             | ١              |
| مناسب<br>جدا/10 | مناسب/8   | أقل مناسب/6   | أقل مناسب جدا  |
| واضح جدا/20     | واضح/15   | أقل واضح/10   | أقل واضح جدا   |
| ممتع جدا/20     | ممتع/15   | أقل ممتع/10   | أقل ممتع جدا   |
| سهل جدا/20      | سهل/15    | أقل سهل/10    | أقل سهل جدا    |
| ملاءمة جدا/20   | ملاءمة/15 | أقل ملاءمة/10 | أقل ملاءمة جدا |

وهذه عرض تقييمات الاستبانات كل خبير لهذه المادة التعليمية في مهارة

اللغة العربية:

أ) أحكام عامة

| درجة التقويم |   |   |   | البنود                                       | النمرة |
|--------------|---|---|---|----------------------------------------------|--------|
| ٤            | ٣ | ٢ | ١ |                                              |        |
|              |   |   |   | المادة التعليمية تناسب بكفاءة الدارسين       | ١      |
|              |   |   |   | الوحدة مناسب للزمن المحدد له                 | ٢      |
|              |   |   |   | لغة المادة التعليمية هي اللغة العربية الفصحى | ٣      |
|              |   |   |   | يستعمل المادة اللغة العربية البسيطة          | ٤      |
|              |   |   |   | يخلو المادة من الأخطاء الطباعية              | ٥      |
|              |   |   |   | يشتمل المادة على قائمة المفردات الجديدة      | ٦      |
|              |   |   |   | يستخدم المادة الوسائل التعليمية المناسبة     | ٧      |
|              |   |   |   | تصور الصور بالوضوح والبساطة                  | ٨      |
|              |   |   |   | تصور الصور بالجمال                           | ٩      |
|              |   |   |   | يشمل الكتاب على فهارس تساعد على استدامه      | ١٠     |

(ب) معالجة المفردات

| درجة التقويم | البنود | النمرة |
|--------------|--------|--------|
|--------------|--------|--------|

| ٤ | ٣ | ٢ | ١ |                                                              |   |
|---|---|---|---|--------------------------------------------------------------|---|
|   |   |   |   | عدد المفردات الجديدة في الدرس الواحد مناسب                   | ١ |
|   |   |   |   | يتم التدريب على المفردات الجديدة وتثبيت معناها<br>بصورة جيدة | ٢ |
|   |   |   |   | يتم عرض المفردات بتدرج مقبول                                 | ٣ |
|   |   |   |   | تصور المفردات بتدرج مقبول                                    | ٤ |
|   |   |   |   | يتم تعزيز المفردات السابقة بدرجة كافية                       | ٥ |

ج) معالجة التراكم

| درجة التقويم |   |   |   | البنود                                                                                 | النمرة |
|--------------|---|---|---|----------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| ٣            | ٢ | ٢ | ١ |                                                                                        |        |
|              |   |   |   | يهتم الكتاب بمهارة اللغة الأربع                                                        | ١      |
|              |   |   |   | تتم معالجة المهارات اللغوية بصورة متدرجة                                               | ٢      |
|              |   |   |   | يدرّب الطالب على فهم المسموع والكلام والقراءة والكتابة<br>من المعلم والوسيلة التعليمية | ٣      |

|  |  |  |  |                                               |   |
|--|--|--|--|-----------------------------------------------|---|
|  |  |  |  | عدد النصوص والمواد المعروضة مناسبة            | ٤ |
|  |  |  |  | عدد التمارين المصاحبة لكل نص مكتوب كاف ومناسب | ٥ |

## (د) نصوص الكتاب

| درجة التقويم |   |   |   | البنود                                           | النمرة |
|--------------|---|---|---|--------------------------------------------------|--------|
| ٤            | ٣ | ٢ | ١ |                                                  |        |
|              |   |   |   | يبدأ المادة بعرض النصوص القرائية بمرحلة مناسبة   | ١      |
|              |   |   |   | ترتبط النصوص في المادة باهتمامات المتعلم وخبراته | ٢      |
|              |   |   |   | تحرص نصوص المادة على تربية الإسلامية             | ٣      |
|              |   |   |   | المعلومات التي تضمنتها نصوص المادة صحيحة ودقيقة  | ٤      |
|              |   |   |   | تقدم المادة بأساليب العربية                      | ٥      |

## (هـ) الأنشطة والتدريبات والتقويم

| درجة التقويم |   |   |   | البنود                                         | النمرة |
|--------------|---|---|---|------------------------------------------------|--------|
| ٤            | ٣ | ٢ | ١ |                                                |        |
|              |   |   |   | عدد التدريبات في كل درس مناسب                  | ١      |
|              |   |   |   | تناسب الأنشطة والتدريبات لمستوى الطلاب         | ٢      |
|              |   |   |   | تقدم المادة إرشادات واضحة وكافية لتأدية النشاط | ٣      |
|              |   |   |   | يتم إعطاء أمثلة لتأدية التدريبات               | ٤      |
|              |   |   |   | تتميز بين إرشادات واحدة وغيرها                 | ٥      |

#### هـ- الخطوة الخامسة : تجربة المادة التعليمية في مهارة اللغة العربية

استمرت الباحثة الخطوة الأتية بعد أن تنتهي من تحكيم المادة التعليمية للخبراء.

وهذه الخطوة لنيل المعرفة عن فعال المادة التعليمية في ميدان التعليم. وأرادت الباحثة

أن تجرب هذه المادة التعليمية التي يطورها، لأنها تحتاج النتائج التي تحصل من ميدان

التعليم حتى تعرف الباحثة النواقص من المادة التعليمية.

وعرضت الباحثة النتائج لكل باب، وعدد المادة التعليمية المطورة ثلاثة أبواب.

واستعملت الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

وهذه عرض النتائج المحصولة في ميدان التعليم:

١. الباب الرابع الإيمان

| الرقم | أسماء التلاميذ                    | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
|-------|-----------------------------------|-----------------|-----------------|
| ١     | ALFI ULIL ABSOR                   | 50              | 80              |
| ٢     | BUNGA INDAH MAWAD<br>DATUR RAHMA  | 40              | 80              |
| ٣     | DEWI FATIMATUS ZAHRO              | 70              | 90              |
| ٤     | DIAN CAHYANINGRUM                 | 40              | 80              |
| ٥     | DIAN IFFANI IFFATUR RIZKI         | 50              | 90              |
| ٦     | ELISA MAR'ATUL KHOLIFAH<br>SYAMSI | 80              | 80              |
| ٧     | ELSA AYU SAFITRI                  | 50              | 50              |
| ٨     | ERVI ZAKIYATUL AZIZAH             | 0               | 0               |
| ٩     | FAIZ KHAYUN NAJIB                 | 90              | 80              |
| ١٠    | FINDA YULIANDARI                  | 20              | 90              |
| ١١    | HAMDAN AL MASRURI                 | 70              | 90              |
| ١٢    | IKLIMATURRODIYAH                  | 70              | 60              |

|     |    |                               |    |
|-----|----|-------------------------------|----|
| 90  | 40 | ISTIGFARIN FIRDAUSI<br>NUZULA | ١٣ |
| 90  | 90 | IZZA NIKMATUS<br>SHOLIHAH     | ١٤ |
| 80  | 80 | M. RAJIV MUWAFI               | ١٥ |
| 80  | 80 | M. VERDIAN SETY H.W.          | ١٦ |
| 90  | 70 | MAS'UDAH                      | ١٧ |
| 80  | 80 | MOCHAMAD ZAINUL<br>ROZIKIN    | ١٨ |
| 90  | 20 | MOH. ROSIHAN SUKRON           | ١٩ |
| 30  | 10 | MUHAMMAD ASHARI               | ٢٠ |
| 60  | 60 | MUHAMMAD IHSAN                | ٢١ |
| 70  | 40 | NABILA SHOLEKHA               | ٢٢ |
| 50  | 70 | NOFIDIAH ZAMRUDA<br>ARDILLAH  | ٢٣ |
| 90  | 80 | NOVIA IMROATUL<br>LATIFAH     | ٢٤ |
| 100 | 90 | NURMAIDAH                     | ٢٥ |
| 30  | 60 | NURUL MAULIDIYAH              | ٢٦ |
| 80  | 60 | RISKI URBALINDA               | ٢٧ |

|    |    |                            |    |
|----|----|----------------------------|----|
| 90 | 70 | SABILA FIRDAUSITA          | ٢٨ |
| 80 | 40 | SITI MAULIDI NANISA        | ٢٩ |
| 90 | 90 | SITI QOMARIYAH             | ٣٠ |
| 90 | 30 | SUTA WIHARJA PRASETYA      | ٣١ |
| 90 | 30 | VINA DESIANA<br>WIDYASTUTI | ٣٢ |
| 90 | 30 | YUNIATIS SAIDAH            | ٣٣ |
| 60 | 80 | YUNITA DWI PURWASIH        | ٣٤ |
| 90 | 50 | ZIADATUL FARICHAH          | ٣٥ |

٢. الباب الخامس أخلاق الرسول

| الرقم | أسماء التلاميذ                   | الاختبار القبلي | الاختبار البعدي |
|-------|----------------------------------|-----------------|-----------------|
| ١     | ALFI ULIL ABSOR                  | 75              | 78              |
| ٢     | BUNGA INDAH MAWAD<br>DATUR RAHMA | 80              | 80              |
| ٣     | DEWI FATIMATUS ZAHRO             | 78              | 78              |

|    |    |                                   |    |
|----|----|-----------------------------------|----|
| 76 | 80 | DIAN CAHYANINGRUM                 | ε  |
| 78 | 80 | DIAN IFFANI IFFATUR<br>RIZKI      | ο  |
| 85 | 80 | ELISA MAR'ATUL<br>KHOLIFAH SYAMSI | ϕ  |
| 75 | 78 | ELSA AYU SAFITRI                  | γ  |
| 77 | 78 | ERVI ZAKIYATUL AZIZAH             | λ  |
| 76 | 86 | FAIZ KHAYUN NAJIB                 | ρ  |
| 76 | 80 | FINDA YULIANDARI                  | ι. |
| 75 | 75 | HAMDAN AL MASRURI                 | ιι |
| 80 | 80 | IKLIMATURRODIYAH                  | ιι |
| 78 | 80 | ISTIGFARIN FIRDAUSI<br>NUZULA     | ιι |
| 80 | 80 | IZZA NIKMATUS<br>SHOLIHAH         | ιε |
| 80 | 80 | M. RAJIV MUWAFI                   | ιο |
| 80 | 80 | M. VERDIAN SETY H.W.              | ιϕ |
| 80 | 80 | MAS'UDAH                          | ιγ |
| 76 | 75 | MOCHAMAD ZAINUL<br>ROZIKIN        | ιλ |

|    |    |                              |    |
|----|----|------------------------------|----|
| 76 | 75 | MOH. ROSIHAN SUKRON          | 19 |
| 78 | 78 | MUHAMMAD ASHARI              | 20 |
| 76 | 75 | MUHAMMAD IHSAN               | 21 |
| 76 | 76 | NABILA SHOLEKHA              | 22 |
| 68 | 65 | NOFIDIAH ZAMRUDA<br>ARDILLAH | 23 |
| 80 | 78 | NOVIA IMROATUL<br>LATIFAH    | 24 |
| 79 | 78 | NURMAIDAH                    | 25 |
| 75 | 75 | NURUL MAULIDIYAH             | 26 |
| 77 | 75 | RISKI URBALINDA              | 27 |
| 79 | 78 | SABILA FIRDAUSITA            | 28 |
| 79 | 79 | SITI MAULIDI NANISA          | 29 |
| 78 | 78 | SITI QOMARIYAH               | 30 |
| 78 | 78 | SUTA WIHARJA PRASETYA        | 31 |
| 78 | 78 | VINA DESIANA<br>WIDYASTUTI   | 32 |
| 78 | 78 | YUNIATIS SAIDAH              | 33 |

|    |    |                     |    |
|----|----|---------------------|----|
| 77 | 77 | YUNITA DWI PURWASIH | ٣٤ |
| 78 | 78 | ZIADATUL FARICHAH   | ٣٥ |

٣. الباب السادس نزول القرآن

| الاختبار البعدي | الاختبار القبلي | أسماء التلاميذ                    | الرقم |
|-----------------|-----------------|-----------------------------------|-------|
| 80              | 80              | ALFI ULIL ABSOR                   | ١     |
| 100             | 82              | BUNGA INDAH MAWAD<br>DATUR RAHMA  | ٢     |
| 80              | 90              | DEWI FATIMATUS<br>ZAHRO           | ٣     |
| 91              | 100             | DIAN CAHYANINGRUM                 | ٤     |
| 79              | 90              | DIAN IFFANI IFFATUR<br>RIZKI      | ٥     |
| 80              | 90              | ELISA MAR'ATUL<br>KHOLIFAH SYAMSI | ٦     |
| 81              | 78              | ELSA AYU SAFITRI                  | ٧     |
| 90              | 90              | ERVI ZAKIYATUL AZIZAH             | ٨     |
| 94              | 90              | FAIZ KHAYUN NAJIB                 | ٩     |
| 80              | 80              | FINDA YULIANDARI                  | ١٠    |

|     |     |                               |    |
|-----|-----|-------------------------------|----|
| 98  | 77  | HAMDAN AL MASRURI             | 11 |
| 98  | 100 | IKLIMATURRODIYAH              | 12 |
| 99  | 90  | ISTIGFARIN FIRDAUSI<br>NUZULA | 13 |
| 100 | 90  | IZZA NIKMATUS<br>SHOLIAH      | 14 |
| 89  | 90  | M. RAJIV MUWAFI               | 15 |
| 100 | 91  | M. VERDIAN SETY H.W.          | 16 |
| 87  | 85  | MAS'UDAH                      | 17 |
| 82  | 84  | MOCHAMAD ZAINUL<br>ROZIKIN    | 18 |
| 75  | 90  | MOH. ROSIHAN SUKRON           | 19 |
| 75  | 90  | MUHAMMAD ASHARI               | 20 |
| 80  | 82  | MUHAMMAD IHSAN                | 21 |
| 85  | 79  | NABILA SHOLEKHA               | 22 |
| 70  | 70  | NOFIDIAH ZAMRUDA<br>ARDILLAH  | 23 |
| 100 | 73  | NOVIA IMROATUL<br>LATIFAH     | 24 |
| 85  | 80  | NURMAIDAH                     | 25 |

|    |    |                            |    |
|----|----|----------------------------|----|
| 83 | 80 | NURUL MAULIDIYAH           | ٢٦ |
| 96 | 80 | RISKI URBALINDA            | ٢٧ |
| 82 | 80 | SABILA FIRDAUSITA          | ٢٨ |
| 80 | 84 | SITI MAULIDI NANISA        | ٢٩ |
| 82 | 80 | SITI QOMARIYAH             | ٣٠ |
| 84 | 79 | SUTA WIHARJA<br>PRASETYA   | ٣١ |
| 78 | 80 | VINA DESIANA<br>WIDYASTUTI | ٣٢ |
| 77 | 90 | YUNIATIS SAIDAH            | ٣٣ |
| 78 | 72 | YUNITA DWI PURWASIH        | ٣٤ |
| 80 | 80 | ZIADATUL FARICHAH          | ٣٥ |

وهذه عرض مجموعة من النتائج ومتعادلها التي يحصلها الإختبار القبلي :

| متعدل | جملة | التدريب |    |    | أسماء التلاميذ  | الرقم |
|-------|------|---------|----|----|-----------------|-------|
|       |      | ٣       | ٢  | ١  |                 |       |
| 68,3  | 205  | 80      | 75 | 50 | ALFI ULIL ABSOR | ١     |

|      |     |     |    |    |                                   |    |
|------|-----|-----|----|----|-----------------------------------|----|
| 67,3 | 202 | 82  | 80 | 40 | BUNGA INDAH MAWAD<br>DATUR RAHMA  | ۲  |
| 79,3 | 238 | 90  | 78 | 70 | DEWI FATIMATUS ZAHRO              | ۳  |
| 73,3 | 220 | 100 | 80 | 40 | DIAN CAHYANINGRUM                 | ۴  |
| 73,3 | 220 | 90  | 80 | 50 | DIAN IFFANI IFFATUR<br>RIZKI      | ۵  |
| 83,3 | 250 | 90  | 80 | 80 | ELISA MAR'ATUL<br>KHOLIFAH SYAMSI | ۶  |
| 68,6 | 206 | 78  | 78 | 50 | ELSA AYU SAFITRI                  | ۷  |
| 56   | 168 | 90  | 78 | 0  | ERVI ZAKIYATUL AZIZAH             | ۸  |
| 88,6 | 266 | 90  | 86 | 90 | FAIZ KHAYUN NAJIB                 | ۹  |
| 60   | 180 | 80  | 80 | 20 | FINDA YULIANDARI                  | ۱۰ |
| 74   | 222 | 77  | 75 | 70 | HAMDAN AL MASRURI                 | ۱۱ |
| 83,3 | 250 | 100 | 80 | 70 | IKLIMATURRODIYAH                  | ۱۲ |
| 70   | 210 | 90  | 80 | 40 | ISTIGFARIN FIRDAUSI<br>NUZULA     | ۱۳ |
| 86,6 | 260 | 90  | 80 | 90 | IZZA NIKMATUS<br>SHOLIHAH         | ۱۴ |
| 83,3 | 250 | 90  | 80 | 80 | M. RAJIV MUWAFI                   | ۱۵ |
| 83,6 | 251 | 91  | 80 | 80 | M. VERDIAN SETY H.W.              | ۱۶ |

|      |     |    |    |    |                              |    |
|------|-----|----|----|----|------------------------------|----|
| 78,3 | 235 | 85 | 80 | 70 | MAS'UDAH                     | 17 |
| 79,6 | 239 | 84 | 75 | 80 | MOCHAMAD ZAINUL<br>ROZIKIN   | 18 |
| 61,6 | 185 | 90 | 75 | 20 | MOH. ROSIHAN SUKRON          | 19 |
| 59,3 | 178 | 90 | 78 | 10 | MUHAMMAD ASHARI              | 20 |
| 72,3 | 217 | 82 | 75 | 60 | MUHAMMAD IHSAN               | 21 |
| 65   | 195 | 79 | 76 | 40 | NABILA SHOLEKHA              | 22 |
| 68,3 | 205 | 70 | 65 | 70 | NOFIDIAH ZAMRUDA<br>ARDILLAH | 23 |
| 77   | 231 | 73 | 78 | 80 | NOVIA IMROATUL<br>LATIFAH    | 24 |
| 82,6 | 248 | 80 | 78 | 90 | NURMAIDAH                    | 25 |
| 71,6 | 215 | 80 | 75 | 60 | NURUL MAULIDIYAH             | 26 |
| 71,6 | 215 | 80 | 75 | 60 | RISKI URBALINDA              | 27 |
| 76   | 228 | 80 | 78 | 70 | SABILA FIRDAUSITA            | 28 |
| 67,6 | 203 | 84 | 79 | 40 | SITI MAULIDI NANISA          | 29 |
| 82,6 | 248 | 80 | 78 | 90 | SITI QOMARIYAH               | 30 |
| 62,3 | 187 | 79 | 78 | 30 | SUTA WIHARJA PRASETYA        | 31 |

|      |     |    |    |    |                            |    |
|------|-----|----|----|----|----------------------------|----|
| 62,6 | 188 | 80 | 78 | 30 | VINA DESIANA<br>WIDYASTUTI | ٣٢ |
| 66   | 198 | 90 | 78 | 30 | YUNIATIS SAIDAH            | ٣٣ |
| 76,3 | 229 | 72 | 77 | 80 | YUNITA DWI PURWASIH        | ٣٤ |
| 69,3 | 208 | 80 | 78 | 50 | ZIADATUL FARICHAH          | ٣٥ |

وهذه عرض مجموعة من النتائج ومتعادلها التي يحصلها الإختبار البعدي:

| الرقم | أسماء التلاميذ                    | التدريب |    |     | متعادل | جملة |
|-------|-----------------------------------|---------|----|-----|--------|------|
|       |                                   | ١       | ٢  | ٣   |        |      |
| ١     | ALFI ULIL ABSOR                   | 80      | 78 | 80  | 79,3   | 238  |
| ٢     | BUNGA INDAH MAWAD<br>DATUR RAHMA  | 80      | 80 | 100 | 86,6   | 260  |
| ٣     | DEWI FATIMATUS ZAHRO              | 90      | 78 | 80  | 82,6   | 248  |
| ٤     | DIAN CAHYANINGRUM                 | 80      | 76 | 91  | 82,3   | 247  |
| ٥     | DIAN IFFANI IFFATUR<br>RIZKI      | 90      | 78 | 79  | 82,3   | 247  |
| ٦     | ELISA MAR'ATUL<br>KHOLIFAH SYAMSI | 80      | 85 | 80  | 81,6   | 245  |

|      |     |     |    |    |                               |    |
|------|-----|-----|----|----|-------------------------------|----|
| 68,6 | 206 | 81  | 75 | 50 | ELSA AYU SAFITRI              | 7  |
| 55,6 | 167 | 90  | 77 | 0  | ERVI ZAKIYATUL AZIZAH         | 8  |
| 83,3 | 250 | 94  | 76 | 80 | FAIZ KHAYUN NAJIB             | 9  |
| 82   | 246 | 80  | 76 | 90 | FINDA YULIANDARI              | 10 |
| 87,6 | 263 | 98  | 75 | 90 | HAMDAN AL MASRURI             | 11 |
| 79,3 | 238 | 98  | 80 | 60 | IKLIMATURRODIYAH              | 12 |
| 89   | 267 | 99  | 78 | 90 | ISTIGFARIN FIRDAUSI<br>NUZULA | 13 |
| 90   | 270 | 100 | 80 | 90 | IZZA NIKMATUS<br>SHOLIHAH     | 14 |
| 83   | 249 | 89  | 80 | 80 | M. RAJIV MUWAFI               | 15 |
| 86,6 | 260 | 100 | 80 | 80 | M. VERDIAN SETY H.W.          | 16 |
| 85,6 | 257 | 87  | 80 | 90 | MAS'UDAH                      | 17 |
| 79,3 | 238 | 82  | 76 | 80 | MOCHAMAD ZAINUL<br>ROZIKIN    | 18 |
| 80,3 | 241 | 75  | 76 | 90 | MOH. ROSIHAN SUKRON           | 19 |
| 61   | 183 | 75  | 78 | 30 | MUHAMMAD ASHARI               | 20 |
| 72   | 216 | 80  | 76 | 60 | MUHAMMAD IHSAN                | 21 |

|      |     |     |    |     |                              |    |
|------|-----|-----|----|-----|------------------------------|----|
| 77   | 231 | 85  | 76 | 70  | NABILA SHOLEKHA              | ٢٢ |
| 62,6 | 188 | 70  | 68 | 50  | NOFIDIAH ZAMRUDA<br>ARDILLAH | ٢٣ |
| 90   | 270 | 100 | 80 | 90  | NOVIA IMROATUL<br>LATIFAH    | ٢٤ |
| 88   | 264 | 85  | 79 | 100 | NURMAIDAH                    | ٢٥ |
| 62,6 | 188 | 83  | 75 | 30  | NURUL MAULIDIYAH             | ٢٦ |
| 84,3 | 253 | 96  | 77 | 80  | RISKI URBALINDA              | ٢٧ |
| 83,6 | 251 | 82  | 79 | 90  | SABILA FIRDAUSITA            | ٢٨ |
| 79,6 | 239 | 80  | 79 | 80  | SITI MAULIDI NANISA          | ٢٩ |
| 83,3 | 250 | 82  | 78 | 90  | SITI QOMARIYAH               | ٣٠ |
| 84   | 252 | 84  | 78 | 90  | SUTA WIHARJA PRASETYA        | ٣١ |
| 82   | 246 | 78  | 78 | 90  | VINA DESIANA<br>WIDYASTUTI   | ٣٢ |
| 81,6 | 245 | 77  | 78 | 90  | YUNIATIS SAIDAH              | ٣٣ |
| 71,6 | 215 | 78  | 77 | 60  | YUNITA DWI PURWASIH          | ٣٤ |
| 82,6 | 248 | 80  | 78 | 90  | ZIADATUL FARICHAH            | ٣٥ |

أما خطوات دراسية التي اجرت بها الباحثة داخل الفصل فهي كما يلي:

| الوقت    | الأنشطة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
|----------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥ دقائق | <p style="text-align: right;"><b>النشاط الأول</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تلقي المعلمة السلام والتحية</li> <li>- حققت المعلمة حضور المتعلمين</li> <li>- توجه المعلمة مادة التعليم ستدرس</li> <li>- تلقي المعلمة أهداف الدرس</li> </ul>                                                                                                                                                                                           |
| ٦٠ دقائق | <p style="text-align: right;"><b>النشاط الرئيسي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تلقي المعلمة المفردات الجديدة</li> <li>- تشرح المعلمة الموضوع الذي سيدرسه الدارسون</li> <li>- تشرح المعلمة الإرشادات في إجابة الأسئلة</li> <li>- تعطي المعلمة الأمثلة في إجابة الأسئلة</li> <li>- تأمر المعلمة الطلاب بالمشاركة والمحاضرة عن الأسئلة</li> <li>- تشرح المعلمة الإجابة الصحيحة</li> <li>- تعطي المعلمة نتائج تدريبات الطلاب</li> </ul> |

و- فعالية تطوير المادة التعليمية للغة العربية في المدرسة العاليه الحكومية ٣ جمبر

استخدمت الباحثة رمز المقارنة (tes-t) لمعرفة مقارنة الوصول الى كفاءة التلاميذ بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تطوير المادة التعليمية للغة العربية في الفصل حادي عشر للمستوى الثاني بالمدرسة العاليه الحكومية ٣ جمبر. فإذا وجدت الفرق بين كفاءة التلاميذ للاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تحليل البيانات، فهذا يدلّ على أنّ الفرضية الصفرية (Ho) مردودة، بمعنى وجود فعالية تطوير المادة التعليمية للغة العربية في الفصل حادي عشر للمستوى الثاني بالمدرسة العاليه الحكومية ٣ جمبر، أو بالعكس إذا لا يوجد الفرق بين الوصول الى كفاءة التلاميذ للاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد تحليل البيانات، فهذا يدلّ على أنّ الفرضية الصفرية (Ho) مقبولة، بمعنى ليس هناك فعالية في تطوير المادة التعليمية للغة العربية في الفصل حادي عشر للمستوى الثاني بالمدرسة العاليه الحكومية ٣ جمبر.

أما رمز "Uji T" هي:

$$t_o = \frac{M_1 - M_2}{SE_{M_1} - SE_{M_2}}$$

المتوسط (Mean) من متغير X (الفرقة التجريبية)

$M_2 =$  المتوسط من متغير  $Y$  (الفرقة المراقبة)

$SE_{M1} =$  المتوسط فساد المتغير  $X$  (الفرقة التجريبية)

$SE_{M2} =$  المتوسط فساد المتغير  $Y$  (الفرقة المراقبة)

$H_0 =$  عدم التأثير في تطوير المادة التعليمية للغة العربية على طلاب

الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية

٣ جمبر.

$H_a =$  وجود التأثير في تطوير المادة التعليمية للغة العربية على طلاب

الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية

٣ جمبر.

وانطلاقاً من اللوحة السابقة، عرضت الباحثة هنا تفصيل النتائج لكل

التدريبات في ما سبق، وهو:

| التدريب |      | أسماء التلاميذ  | الرقم |
|---------|------|-----------------|-------|
| بعدي    | قبلي |                 |       |
| 79,3    | 68,3 | ALFI ULIL ABSOR | ١     |

|      |      |                                  |    |
|------|------|----------------------------------|----|
| 86,6 | 67,3 | BUNGA INDAH MAWAD DATUR<br>RAHMA | ۲  |
| 82,6 | 79,3 | DEWI FATIMATUS ZAHRO             | ۳  |
| 82,3 | 73,3 | DIAN CAHYANINGRUM                | ۴  |
| 82,3 | 73,3 | DIAN IFFANI IFFATUR RIZKI        | ۵  |
| 81,6 | 83,3 | ELISA MAR'ATUL KHOLIFAH SYAMSI   | ۶  |
| 68,6 | 68,6 | ELSA AYU SAFITRI                 | ۷  |
| 55,6 | 56   | ERVI ZAKIYATUL AZIZAH            | ۸  |
| 83,3 | 88,6 | FAIZ KHAYUN NAJIB                | ۹  |
| 82   | 60   | FINDA YULIANDARI                 | ۱۰ |
| 87,6 | 74   | HAMDAN AL MASRURI                | ۱۱ |
| 79,3 | 83,3 | IKLIMATURRODIYAH                 | ۱۲ |
| 89   | 70   | ISTIGFARIN FIRDAUSI NUZULA       | ۱۳ |
| 90   | 86,6 | IZZA NIKMATUS SHOLIHAH           | ۱۴ |
| 83   | 83,3 | M. RAJIV MUWAFI                  | ۱۵ |
| 86,6 | 83,6 | M. VERDIAN SETY H.W.             | ۱۶ |

|      |      |                           |    |
|------|------|---------------------------|----|
| 85,6 | 78,3 | MAS'UDAH                  | 17 |
| 79,3 | 79,6 | MOCHAMAD ZAINUL ROZIKIN   | 18 |
| 80,3 | 61,6 | MOH. ROSIHAN SUKRON       | 19 |
| 61   | 59,3 | MUHAMMAD ASHARI           | 20 |
| 72   | 72,3 | MUHAMMAD IHSAN            | 21 |
| 77   | 65   | NABILA SHOLEKHA           | 22 |
| 62,6 | 68,3 | NOFIDIAH ZAMRUDA ARDILLAH | 23 |
| 90   | 77   | NOVIA IMROATUL LATIFAH    | 24 |
| 88   | 82,6 | NURMAIDAH                 | 25 |
| 62,6 | 71,6 | NURUL MAULIDIYAH          | 26 |
| 84,3 | 71,6 | RISKI URBALINDA           | 27 |
| 83,6 | 76   | SABILA FIRDAUSITA         | 28 |
| 79,6 | 67,6 | SITI MAULIDI NANISA       | 29 |
| 83,3 | 82,6 | SITI QOMARIYAH            | 30 |
| 84   | 62,3 | SUTA WIHARJA PRASETYA     | 31 |

|      |      |                         |    |
|------|------|-------------------------|----|
| 82   | 62,6 | VINA DESIANA WIDYASTUTI | ٣٢ |
| 81,6 | 66   | YUNIATIS SAIDAH         | ٣٣ |
| 71,6 | 76,3 | YUNITA DWI PURWASIH     | ٣٤ |
| 82,6 | 69,3 | ZIADATUL FARICHAH       | ٣٥ |

وبعد أن عرضت الباحثة النتائج للاختبار القبلي والاختبار البعدي،

حلت هذه البيانات برمز تحليل البيانات "t-test"، وأما عرض تحليلها فما يلي

في الجدوال:

#### Paired Samples Statistics

|            | Mean  | N  | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|------------|-------|----|----------------|-----------------|
| Pair 1 pre | 72.49 | 35 | 8.424          | 1.424           |
| post       | 79.40 | 35 | 8.589          | 1.452           |

من حساب السابق نعرف أن قيمة المعدل (Mean) للاختبار القبلي ٧٢،٤٩.

وقيمة المعدل (Mean) للاختبار البعدي ٧٩،٤٠. نظرا من البيان السابق نعرف

التفاوت بينهما.

## Paired Samples Correlations

|                   | N  | Correlation | Sig. |
|-------------------|----|-------------|------|
| Pair 1 pre & post | 35 | .470        | .004 |

ومن البيان السابق نعرف العلاقة بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ٤٧٠

الذي بمعنى فيه العلاقة.

## Paired Samples Test

|                   | Paired Differences |                |                 |                                           |        | t      | df | Sig.<br>(2-tailed) |
|-------------------|--------------------|----------------|-----------------|-------------------------------------------|--------|--------|----|--------------------|
|                   | Mean               | Std. Deviation | Std. Error Mean | 95% Confidence Interval of the Difference |        |        |    |                    |
|                   |                    |                |                 | Lower                                     | Upper  |        |    |                    |
| Pair 1 pre - post | -6.914             | 8.763          | 1.481           | -9.924                                    | -3.904 | -4.668 | 34 | .000               |

بعد أن حاسبتها الباحثة باستخدام SPSS 1.6 ترى قيمة المعدل (Mean) بين

الاختبار القبلي (T1) والاختبار البعدي (T2) و Std. Error Mean قيمته ١,٤٨١

، وكذلك عند رؤية التفاوت (Confidence Interval of the Difference %٩٥) ،

رأت الباحثة أن نتيجة الأعلى للاختبار القبلي ٧٢,٤٩ والاختبار البعدي ٧٩,٤٠

هذا يدل على أن "T2" < "T1" . والخلاصة الأخيرة أن هناك تمييز يعني أن إعداد

المادة التعليمية لمهارة اللغة العربية على طلاب الصف الحادى عشر للفصل الثانى

بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمر فعالية.

## الفصل الخامس

### خاتمة

#### أ- نتائج البحث

وبعد تطبيق المادة المطورة لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج التعليمي ٢٠١٣ على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر ، قد وصلت الباحثة إلى الاستنتاج الأخير واستخلصته فيما يلي:

١- إن الخصائص للمادة المطورة لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج التعليمي ٢٠١٣ على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر، هي تقديم الكفاءة اللغوية في مهارة اللغة العربية لدى أكتاف التلاميذ. وأعدتها الباحثة هذه المادة على خطوات وهي:

(١) جمع المعلومات

(٢) التخطيط

(٣) تطوير المادة

(٤) مراجعة الخبراء

(٥) تجربة ميدانية،

(٦) تصحيح وتعديل نهائي

(٧) طبع الكتاب وتوزيعه.

فهذه المادة المطورة تحتوي كل من وحداتها على دليل المعلم، وسرد المفردات الجديدة، وعرض النص، والأسئلة الإستيعابية حول النص، ومعالجة نحوية ونمطية، والتدريبات.

٢- أدت الباحثة لتجربة هذه المادة المطورة داخل الفصل تأسيسا على التصميم

التدريسي الذي تعده من قبل. و يحتوي هذا التصميم على الكفاءة الأساسية، والأهداف الدراسية، والمؤشرات، والمواد المتعلمة، والطريقة التعليمية، والتقويم التعليمي.

بعد إعداد التصميم التدريسي تستمر الباحثة بأداء تطبيقها داخل

الفصل. والخطوات التي تقوم بها الباحثة في هذه المجال فهي: النشاط

التمهيدي، ثم النشاط الرئيسي يشمل فيه عن شرح المفردات، ومعالجة

النص، وتقديم أسئلة استيعابية، ومعالجة الأنماط اللغوية في التراكيب النحوية،

ثم إجراء التدريبات حول الموضوع. ثم تستمر بعد ذلك كمعلمة في الفصل

النشاط الأخير من تلخيص الدرس، والتقويم والإنعكاس، وتخطيط التعليم في

اللقاء اللاحق، ثم تنهي بإلقاء السلام. وبعد التطبيق تعرف الباحثة أن هذه المادة المطورة تجعل كفاءة التلاميذ نموا وترقيا.

فالمادة المطورة لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج التعليمي ٢٠١٣ على طلاب الصف الحادي عشر للفصل الثاني بالمدرسة العالية الحكومية ٣ جمبر، لها دور فعال في ترقية كفاءة التلاميذ. وقد ظهر فعاليته وتبين تفوقه في تعليم اللغة العربية حيث يوجد فرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وبأساس مقابلة بين "ت" حساب و "ت" جدول أن نتيجة "ت" حساب أكبر من "ت" جدول (٤٩،٧٢ < ٤٠،٧٩)، فمعناه أن هناك الاختلاف بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي حيث بلغت نتائج الاختبار البعدي هي أكبر من نتائج الاختبار القبلي.

فمن نتائج البحث السابق بالذكر ترى الباحثة التوصيات كما يلي:

- ١- أن يهتم المدرس باستخدام المادة المطورة لتعليم مهارة اللغة العربية التي تطابق بكفاءة التلاميذ وخاصة بتدريبات الأنماط اللغوية.
- ٢- أن يراعي معدودات المواد المطورة على أسس إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بالعربية، وخاصة في أسس الثقافية والسكولوجية.
- ٣- أن ينوع ويكثر المدرس تدريب الطلاب على المهارة اللغوية الأربع تحت ضل الأنماط اللغوية المطابقة بالمنهج المقرر.
- ٤- أن يستخدم المدرس الطرائق المتنوعة المناسبة بأحوال التلاميذ تأسيسا على كفاءاتهم وخلفياتهم الدراسية المختلفة.
- ٥- الزيادة في الاهتمام والإمام على جهد أكبر لتعليم اللغة العربية وخاصة بحض دوافعهم الداخلية الايجابية.

فن نتائج البحث تقدم الباحثة المقترحات التالية:

١- ينبغي لدى معلمي اللغة العربية في هذه المدرسة أن يصمموا و يطوروا المادة

التعليمية حسب شخصية الطلاب وكفاءتهم اللغوية، وأن يستخدموا الطرائق

الجديدة والجيدة.

٢- وعلى الباحثين الآخرين أن يطوروا هذا البحث وخاصة في تطبيق تعليم

مهارة اللغة العربية في ضوء الأنماط اللغوية على أساس المنهج الجديد.

## قائمة المراجع

- أبو الفتح رضوان، الكتاب المدرسي: فلسفته - تقويمه - استخدامه. بدون الطبع والسنة.
- حسن عبد الرحمن الحسن، دراسات في المناهج وتأصيلها (أمدردمان: دار جامعة أمدردمان الإسلامية للطباعة والنشر، دون السنة)
- حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي، المناهج: المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٨)
- حمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (دون مكان ومطبعة، ١٩٨٩ م)
- رشدى أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها - تدريسها - صعوباتها (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤)
- \_\_\_\_\_، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض، منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة، ١٤١٠ هـ / ١٩٨٩ م)
- \_\_\_\_\_، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)
- \_\_\_\_\_، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)
- \_\_\_\_\_، تعليم اللغة العربية للناطقين بها مناهجه وأساليبه (إيسيسكو - الرباط: منشورات المنظمة والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)
- \_\_\_\_\_، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (معهد اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٩٨٠ م)
- \_\_\_\_\_، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨ م)، الطبعة الأولى

- روبرت لادو، "ضرورة المقارنة المنتظمة للغات والثقافات" في "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء"، تعريب وتحرير: محمود إسماعيل صيني و إسحق محمد الأمين (الرياض: عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، ١٩٨٢ م)
- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الرحمن عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)
- طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)
- عبد الحي أحمد السبحي وفوزي صالح بنجر، أسس المناهج المعاصرة (جدة: مكتبة دار جدة-ميدان الجامعة، ١٩٩٧)
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد تعليم اللغة العربية، ١٤٢٢هـ)
- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٩٩٩م)
- فتحي على يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق (دون مكان: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣م)
- محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)
- محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين: الثنائية اللغوية (دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)
- مصطفى فهمي، سيكولوجية التعلم (مصر: دار مصر للطباعة) بدون السنة.
- محمد مصطفى العبسي، التقويم الواقعي في العملية التدريسية (عمان: دارالمسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)
- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، ج ٢

ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين  
بالعربية (دار النصر للطباعة الإسلامية)

Ahmad, Askar. *Desain Pembelajaran*, (Jurnal Lentera Pendidikan, UIN  
Alaudin Makassar, Edisi X, No. 2, Desember 2007)

Arikunto, Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan* (Jakarta: Bumi  
Aksara, 2000)

Kantun, Sri. *Hakikat dan Prosedur Penelitian Pengembangan*, FKIP UNEJ

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Rineka Cipta, Jakarta, cetakan  
13, 2006)

Sujono, Anas. *Pengantar Statistic Pendidikan*, Raja Grafindo Persada, cet.  
17, 2007)

